عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري

آلاء سامي عواد فطافطة

القدس - فلسطين

1430هـ - 2009 م

بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري

اعداد :

آلاء سامي عواد فطافطة

بكالوريوس توجيه وارشاد من جامعة الخليل – فلسطين

اشراف الدكتور : تيسير عبد الله

قدمت هذه الدراسسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجيستير في الارشاد النفسي والتربوي من
عمادة الدراست العليا/دائرة التربية وعلم النفس/جامعة القدس

القدس - فلسطين

1430هـ - 2009م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

اجازة الرسالة

بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري

اسم الطالبة :آلاء سامي عواد فطافطة
الرقم الجامعي :20611334

المشرف : الدكتور تيسير عبد الله

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2009/01/25، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم :

1. د. تيسير عبد الله رئيس لجنة المناقشة
2. أ.د أحمد فهيم جبر ممتحننا داخليا
3. د.نبيل الجندي ممتحننا خارجيا

القدس - فلسطين

1430هـ / 2009م

الإهداء

إلى من ربياني صغيرة .....ودعماني كبيرة ..... وواصلا معي طريق حياتي..... إلى أحب الناس على قلبي.....

والدي ووالدتي الحبيبين ....

إلى الرياحين التي نثرت عطرها في كل محطة من محطات حياتي فآلمني ما آلمهم ... وأسعدني ما أسعدهم

إخوتي وأخواتي .

ملاذي الآمن..... ومصدر عزتي وعزيمتي ....

عائلتي .

إلى كل القلوب التي غمرتني بالمحبة.....

إلى ضحايا العنف في كل مكان وزمان
إلى كل من يحيا بالحب وينشد الأمان
....إلى الإنسان

آلاء

إقرار:

أقر أنا مقدمت الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنهـا نتيجـة أبحـاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع:.....

الاسم: آلاء فطافطة

التاريخ :

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذه الدراسة بتوفيق منه

يارب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت . . .

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم للمشرف على هذه الدراسة الدكتور تيسير عبد الله ، لما أولاه من اهتمام ، وما بذله من جهد في متابعة هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة تدور في خلدي إلى أن أصبحت على ماهي عليه الآن.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بشكر يملؤه الخجل أمام عظمة العطاء إلى أساتذتي الذين كانوا خير معين لي في مسيرتي وأناروا طريقي بنور عطائهم الأب الدكتور احمد فهيم جبر والدكتور محسن عدس والدكتور غسان سرحان، والدكتور إياد الحلاق و الدكتورة سهير الصباح .

كما اشكر من علمني أن أجمل ما في الإنسان العطاء الدكتور عفيف زيدان

كما أتقدم بجزيل الشكر لبرنامج الصحة النفسية المجتمعية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين، ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي على التسهيلات التي قدماها لي وحسن الرعاية التي حظيت بها من قبلهم.

كما وأشكر الدكتور محمد الحاج يحيى على مساعدتي في الحصول على دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة وما بذله من جهود في مساعدتي.

كما تقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الأساتذة الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة على ما بذلوه من جهد وقدموه من أفكار تسهم في تحسين هذه الدراسة

الدكتور

الدكتور

كما اشكر الأستاذ عبد المنعم قباجة على رعايته اللغوية للرسالة وتحمله مشقة تدقيقها لغويا .

وفي النهاية أقدم شكري الجزيل لكل من شجعني ودعمني لأتم هذه الدراسة

والحمد لله رب العالمين

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض سمات لشخصية لدى النساء اللـواتي تعرضـن لعنف اسري في محافظتي الخليل وبيت لحم، وعلاقة ذلك بمتغيرات العمر، والمؤهـل العلمـي، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، ومع من تعيش، والعمل، والتدخين، وطريقة اختيار الزوج، ووجود الأطفال.

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام 2008 ، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع النـساء المعنفات اللواتي تعرضن للعنف الأسري في محافظتي الخليل وبيت لحم ، وقـد تكونـت عينـة الدراسة من (110) امرأة من النساء المعنفات تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية حيث بلغـت نسبة العينة(50%) من مجتمع الدراسة .

ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة اختبار العوامل الخمسة الكبرى في الشخـصية مـن إعـداد (Goldberg) كأداة دراسة بعد التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ، ومـن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع أبعادها التي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العـاملي ، وتـم حساب ثباتها بطريقة الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبـات (0.94)، وتكون الاختبار من (102) فقرة موزعة على (5) أبعاد (الانبساط، التفاني، الانفتاح على الخبرة، الوداعة، العصابية).

واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية وصفية تمثلت باستخراج المتوسطات الحسابية والنـسب المئوية، والانحرافات المعيارية ، وقد فحصت فرضيات الدراسة عـن طريـق الاختبـارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليـل التبـاين الأحـادي (One Way Analysis Of Variance ANOVA) واختبـار شـيفيه (Scheffe)، ومعامـل الثبـات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)،ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنـف اسـري فـي محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة وكانت بدرجة مرتفعة، بينما كانـت سـمة العصابية اقلها، وأكثر أنواع العنف انتشارا هو العنف النفسي، ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسدي، ثم العنف الجنسي في المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج وجـود فـروق فـي سـمات

الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ونوع العمل، ومستوى الدخل، ومستوى التعليم، والتدخين، وجود أطفال، في حين انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر ،و مع من تعيش،و طريقة اختيار الزوج .

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى زيادة عدد المراكز المهتمة بشؤون المرأة، وزيادة أعداد العاملين المختصين، والقادرين على التعامل مع النساء المعنفات، وتشخيص مشكلاتهن، وسن القوانين، والتشريعات، وتفعيلها من اجل التخلص من مشكلة العنف ضد المرأة، وتوفير التسهيلات القضائية المجانية، وخاصة للأسر الفقيرة، وللزوجات اللواتي يتعرضن للعنف الأسري ويلتمسن المساعدة من القضاء خاصة بالمحاكم الشرعية.

Abstract:

This study aims to identify some of women's character who are exposed to family violence in the Governments of both Hebron and Bethlehem. Then, it discusses the relationship of this action with the variables of age, qualification, marital status, level of income, with whom she lives, work, method of selecting husband and the existence of children.

The study was carrieed in 2008. The population consists of all the women who were exposed to family violence in the Governorates of both Hebron and Bethlehem. The study sample consists of (110) of reproached and scolded women, chosen by purposeful sample, the percentage of sample amounted (20%) out of the whole study population.

For collecting data, the researcher used the test of the big five factors of the Personality, prepared by (Goldberg) as a study tool after being verified by presenting it to a group of arbitrators on one hand. On the other hand, validity has been made by calculating correlation of tool items of rows with their dimensions which demonstrate that all scores of the correlation coefficients are statistically syllogistic and this means that the tool enjoys coefficient of validity. Its stability has been worked out by the means of internal fullness (Cronbach Alpha) , where the stability coefficient amounted (0.94) . The test consists of (102) items, distributed to (5) dimensions : (happiness, loyalty, opening to experience, peaceful temperament and nervousness) .

The researcher used descriptive-statistical methods, represented by deducing arithematic means; percentages; and standard deviations. The study hypotheses have been examined by the means of the following statistical tests: (T-test; One

way Analysis Of Variance ANOVA; Scheffe test; Cronbach Alpha test and Pearson Correlation test).

The results of the study demonstrate that the most important Traits of the women's Personality who are exposed to family violence in the Governorates of Hebron and Bethlehem are highly represented in the Traits of peaceful temperament (peaceablness or mildness) and this Trait was of a high degree, whereas the Trait of nervousness was of less degree. The most circulated type of violence was the psychological one, then came the physical violence in the second place; and the sexual violence came in the third place.

The results also show the availability of differences between the Traits of the women Personality who were exposed to family violence in the Governorates of Hebron and Bethlehem, attributed to the variables of marital status, type of work, level of income, level of education, smoking and existence of children, whereas there are no statistically syllogistic differences in the Personality Traits of women who were exposed to family violence in the Governorates of Hebron and Bethlehem, attributed to the variables of age, with whom she lives and the method of selecting husband.

The study has been concluded with a number of recommendations.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

يعاني المجتمع الفلسطيني كغيرة من المجتمعات من مشكلة العنف المسلط على الإناث على أساس جنسهن ويمارس العنف بكافة أشكاله ودرجاته ويشمل كلا من العنف النفسي والجسدي والجنسي والاقتصادي والسياسي فمن خلال بعض الدراسات التي أجريت حول العنف في المجتمع الفلسطيني والحالات الواردة للمنظمات الأهلية خاصة النسوية منها التي توفر الخدمات القانونية والاجتماعية للنساء ضحايا العنف يتضح أن نسبة لابأس بها من النساء في مجتمعنا يعانين من العنف الموجه ضدهن تتراوح بين الضرب والاهانة إلى التحرشات والاعتداءات الجنسية سواء داخل الأسرة وهو ما يطلق عليه "سفاح القربى" أو خارج الأسرة والتهديد بالقتل أو القتل الفعلي على خلفية ما يعرف "بجرائم الشرف" وغيرها من أشكال العنف المباشر وغير المباشر والمسلط على الفتيات في كافة مراحل عمرهن وعلى أساس جنسهن (كيفوركيان، 2001).

كما وتعد ظاهرة العنف ضد النساء من اعقد الظواهر وأكثرها صعوبة في الحصر والتحليل والمعالجة لاتساع تعريفها من جهة فالعنف :أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهين يرتكب بأية وسيلة وبحق امرأة لكونها امرأة ويخلق لها معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومن خلال الخداع أو التهديد أو الاستغلال الجنسي أو التحرش أو الإكراه أو العقاب أو إجبارها على البغاء أو أية وسيلة أخرى أو إنكار واهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من شخصها ومن احترامها لذاتها وشخصها أو الانتقاص من إمكانياتها الذهنية والجسدية ويتراوح ما بين الاهانة بالكلام حتى القتل كما يمكن أن يمارس العنف ضد

المرأة من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات بشكل مـنظم أو غيـر مـنظم و ولـصعوبة الاعتراف بما يندرج تحت التعريف من ممارسات تعتبر عنفا خاصة تلك التي تلقى الحماية مـن منظومة العادات والتقاليد و القيم الوضعية والتراثية (التل،1992).

وتكشف الإحصائيات الخاصة بالعنف ضد النساء عن كارثة عالمية في مجال حقوق الإنسان ,فقد تعرضت امرأة واحدة –على الأقل-من كل ثلاث نساء في حياتها للـضرب أو الإكـراه علـى ممارسة الجنس أو غير ذلك من الانتهاكات، وغالبا ما يكون مرتكب هذه الانتهاكات احد أفـراد أسرتها أو شخصا تعرفه كما أكدت الإحصاءات على أن العنف في محيط الأسرة هـو الـسبب الرئيسي للوفيات والإصابة بالعجز للنساء من سن 16 إلى 44 عامـا، وان حـالات الوفـاة أو الإصابة المؤثرة على الصحة التي يسببها تزيد عما يسببها السرطان أو حوادث الـسيارات، ولا تمثل هذه الأرقام إلا النزر اليسير من الصورة الكاملة،فمن المعتاد أن لايتم الإبلاغ عن كثير من وقائع العنف ضد المرأة لان النساء يشعرن بالعار أو يخشين التـشكيك فـي أقـوالهن أو عـدم تصديقهن أو التعرض لمزيد من العنف (التل و صويص،1992).

ويمكن القول إن ظاهرة العنف ضد النساء ظاهرة موجودة ومنتشرة بعكس الموقف الاجتمـاعي منها الذي يبدي تناقضا ملحوظا ففي حين تحث القيم المعلنة علـى احتـرام الإنـسان والنـساء ككائنات ضعيفة وبحاجة للحماية تتم ممارسة كافة أنواع العنف ضدها في ظـل صـمت كافـة مؤسسات المجتمع(التل و صويص ,1992).

2.1 مشكلة الدراسة

من الصعب التغاضي عما يتركه العنف من تأثير على شخصية المرأة التي تتعـرض لـه لان شخصية المرأة تتكون من السمات والخصائص التي تكتسبها من خـلال تفاعلاتهـا الحياتيـة وعلاقاتها الدينامية التي تؤثر في سلوكاتها وبالتالي على تكيفها .

وعلى الرغم من زيادة الوعي بالعنف الأسري وأضراره في المجتمـع الفلـسطيني، والاتجـاه المؤسساتي الواضح في الآونة الأخيرة في العمل مع النساء اللواتي تعرضـن لعنـف اسـري وانتشار هذه المؤسسات في المجتمع الفلسطيني إلا أنها لا زالت بحاجه لمزيـد مـن الوضـوح والعمق في العمل استنادا لدراسات علمية تجري في مجتمعنا الفلسطيني وتتناسب وخـصوصيته

الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية وليس فقط الانطلاق من دراسات أجنبيـة فـي هـذا المجال.

ودراسة سمات الشخصية لدى النساء المعنفات ستساعد في الانطلاق باتجاه العمل معهـن وفـق رؤيا واضحة وعلمية انطلاقا من احتياجاتهن الشخصية التي يعبرن عنها

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1- التعرف على بعض سمات الشخصية لدى النساء بعد تعرضـهن للعنـف الأسـري فـي محافظتي الخليل وبيت لحم.
2- فحص أثر متغير العمر وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
3- فحص أثر متغير المؤهل العلمي وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
4- فحص أثر متغير الحالة الاجتماعية وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
5- فحص أثر متغير مستوى الدخل وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
6- فحص أثر متغير نوع العمل وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
7- فحص أثر متغير مكان السكن وسمات الشخصية للنساء المعنفات.
8- فحص أثر متغير تركيب الأسرة وسمات الشخصية للنساء المعنفات.

4.1 أسئلة الدراسة

ستقوم هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما ابرز سمات الشخصية لدى النساء المعنفات ؟
2- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف العمر؟
3- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف المؤهل العلمي ؟
4- هـل تختلـف سـمات الشخـصية لـدى النـساء المعنفـات بـاختلاف الحالـة الاجتماعية(عزباء،متزوجة،مطلقة)؟

5- هـل تختلـف سـمات الشخـصية لـدى النـساء المعنفـات بـاختلاف مـستوى الدخل(مرتفع،متوسط،متدني)؟

6- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف نـوع العمـل(عمـل داخـل المنزل،عمل خارج المنزل)؟

7- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف مع من تعيش (بمفردها ، مـع الأهل ، مع أهل الزوج)؟

8- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف التدخين (تدخن ، لاتدخن)؟

9- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف طريقة اختيار الزوج (الأهل ، علاقة عاطفية)؟

10- هل تختلف سمات الشخصية لدى النساء المعنفات باختلاف وجود الأطفال(نعم ، لا)؟

5.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الاتية :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي سـمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى للعمر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$)فـي سـمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى للمؤهل العلمي .

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي سـمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى للحالة الاجتماعية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$)فـي سـمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى لمستوى الدخل.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)فـي سـمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير مع من تعيش .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في سمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى للعمل و عدمه .

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في سمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير التدخين.
الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في سمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير طريقة اختيار الزوج .

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في سمات الشخصية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير وجود الأطفال.

6.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه حيث أن المرأة هي الأضعف ضمن نطاق مجتمع ذكوري هو الذي يسمح ويمنع فبقيت ظاهرة العنف ضد النساء من القضايا التي عاشت زمنا طويلا في إطار سياسة الصمت والكتمان الإجباري دون أن يسمح بوضعها على طاولة المناقشة وأصبح بإمكاننا الحديث عنها اليوم فقط بعد معاناة طويلة من الحركات النسوية التي رفعت شعار لا للعنف .

ورغم ظهور عدد من المؤسسات التي تعمل مع النساء المعنفات إلا أننا لازلنا بحاجة إلى زيادة كمية وكيفية لهذه المؤسسات كمية بمعنى عدد اكبر وانتشار أوسع وكيفية بمعنى أن تعمل ضمن استراتيجيات واضحة ومحددة ومنطلقة من رؤية هؤلاء النساء لاحتياجاتهن في المجتمع الفلسطيني ومن المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة:

1. المؤسسات التي تعمل على مساعدة النساء المعنفات عند وضع الاستراتيجيات والبرامج الإرشادية والعلاجية لهؤلاء النساء.
2. النساء اللواتي تعرضن لعنف اسري من خلال زيادة وعيهن لذواتهن بصورة اكبر.
3. المسئولون من اجل تشريع القوانين التي تحمي النساء المعنفات وتفعيل تلك القوانين، وذلك لعظم الأثر الذي يتركه العنف الأسري.

7.1 محددات الدراسة

ستتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية :

1- المحدد الزماني : من شهر كانون الثاني وحتى شهر تشرين الأول لعام 2008
2- المحدد المكاني : تم تطبيق الدراسة في محافظتي الخليل ،بيت لحم .
3- المحدد البشري : النساء اللواتي لجأن لمركز المرأة للإرشـاد القـانوني والاجتمـاعي و برنامج الصحة النفسية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
4- المحدد الإجرائي: ستتحدد هذه الدراسة بالمنهج والأدوات مـن حيـث صـدقها وثباتهـا والمعالجات الإحصائية فيها وطرق اختيار المجتمع والعينة .
5- المحدد المفاهيمي : ستقتصر هذه الدراسة على المفاهيم الإجرائية والمصطلحات الخاصـة بها

8.1 مصطلحات الدراسة

العنف الأسري: ستتبنى الباحثة في هذه الدراسة التعريف الوارد في المادة الأولى من الإعـلان العالمي لمناهضة العنف وهو كالتالي:

"يقصد بمصطلح العنف ضد المرأة أي عمل من أعمال العنف القائم على نوع الجـنس يترتـب عليه إيذاء بدني أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بالقيام بأعمال من هـذا القبيل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء أحدث في الحيـاة الخاصـة أم العامـة .http://www.womengateway.com"

النساء المعنفات : هن أي نساء تعرضن لإيذاء نفسي أو بدني أو جنسي أو معاناة لكونهن إنـاث من قبل احد أفراد أسرهن.

سمات الشخصية : هي الطريقة المتميزة للسلوك والتي تعطي لكل فرد فرديته التي يتميز بهـا عن غيره من الأفراد ومن خلالها يمكن التنبؤ بسلوك الفرد.

وإجرائيا: هي مجموع العلامات التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة التي تقيس خمس سمات للشخصية وهي العصابية ، التفاني ، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة ، الوداعة .
الانبساط Extraversion: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامـل معهـا ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء ، والهدوء ، والتحفظ .

التفاني Conscientiousness: يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجـة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة .

الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ، يبحثون عن المعلومـات بأنفسهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون في الطبيعة .

الوداعة Agreeableness: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجـة المرتفعـة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضـع، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

العصابية Neuroticism: يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينـة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضـة لعـدم الأمـان ، والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي ، وأكثـر مرونة ، وأقل عرضه للأحـزان وعدم الأمان .

الفصل الثاني

1.2 الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1.2 مفهوم السمة:

المعنى اللغوي للسمة:

ورد في لسان العرب: وسم الشئ يسمه وضع عليه علامة تميزه كان نقول وسم الجمل وضع له علامة تميزه عن غيره من الجمال والسمة هي العلامة (ابن منظور،1956).

ويعرف البورت السمات بقوله:السمات هي تركيبات نفس عصبية neuropsychic لديها القدرة على استدعاء العديد من المثيرات الوظيفية بفاعلية .

وقد قام البورت بالفصل بين نوعين من السمات :

1- السمات العامة المشتركة : common traits

فعلى الرغم من تفرد الشخصية إلا أن الثقافة تجعل هناك تشابها بين الأفراد في طرق التوافق، وترجع السمات المشتركة إلى هذه الاعتبارات في الشخصية التي تتأثر بالثقافة الـسائدة وتوجـد التشابه بين اغلب أفراد هذه الثقافة .

2- السمات الفردية (الشخصية) personal traits

وهي سمات لا يتماثل فيها الفرد مع غيره ولكنه يتفرد بها عن الآخرين وتحـدد طريقتـه فـي السلوك وتلعب السمات الفردية دورا أساسيا في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره من الأفراد (عبد الرحمن،1998).

وقد أشار البورت في حديثه عن السمات إلى المعايير الثمانية الآتية التي وضعها لتحديد الـسمة وهي :

1- السمة لها أكثر من وجود اسمي (أي أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا).
2- السمة أكثر عمومية من العادة (فعادتان أو أكثر تنتظمان وتتسقان معا في صورة سمة).
3- السمة دينامية أو على الأقل تلعب دورا واقعيا محركا في كل سلوك يقوم به الفرد.
4- وجود السمة قد يتحدد تجريبيا أو إحصائيا (وهذا يتضح في الاستجابات المتكررة أو فـي المعالجة الإحصائية).
5- السمات مستقلة نسبيا فقط (وهي عادة ترتبط ارتباطا موجبا إلى درجة ما).
6- سمة الشخصية إذا نظر إليها من الناحية السيكولوجية لا يكون لها دائمـا نفـس الدلالـة الخلقية، بمعنى أنها قد تتفق أو لاتتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.
7- الأفعال والعادات غير المتسقة مع سمة ما ليست دليلا على عدم وجود السمة (فقد تظهـر سمات متناقضة لدى نفس الشخص كالنظافة و الإهمال).
8- السمة قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس أي أن السمات قد تكون فردية (غنيم،1975).

ويعرف كاتل (1950) الشخصية بأنها تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يفعله الـشخص فـي موقف ما" ويشارك كاتل البورت الرأي في وصف الخصائص التي لها القدرة على التنبؤ وتتميز بالثبات النسبي في مصطلح السمات (عبد الرحمن،1998).

وتمثل السمة مكانا مركزيا في نظرية ايزنك أيضا ويعرف ايزنك السمة بأنها اتساق ملحوظ في عادات الفرد و أفعاله المتكررة، وقد تمكن ايزنك إلى تقرير ثلاث سـمات للشخـصية هـي : الانبساط – الانطواء، العصابية –الاتزان الانفعالي ، الذهانية – السواء (الشايب،1998).

والشخصية عند دولارد وميلر (Dollard & Miller) تتكـون مـن عـادات الاسـتجابات المتكررة التي يكتسبها الفرد من استجابات المثيرات الطبيعية عن طريق عملية التعلم مما يعنـي أن الشخصية قابلة للتعديل والتغيير من قبل ما يتعرض له الفرد من ظروف يمـر بهـا وهـذه العادات تصبح جزءا من صفاته وسماته ومقومات سلوكه، فالشخصية السوية عند دولارد وميلر هي التي تحافظ على التكيف المناسب مع البيئة أما الشخصية غير السوية فهي التي تقوم بسلوك متعلم باعتباره وسيلة للتعبير عن الدوافع المكبوتة وهي بذلك تساعد على التخفيف مـن القلـق والتوتر (الزيود،1998).

نموذج العوامل الخمسة للشخصية لجولدبيرج :

أطلق عليها جولدبيرج بالعوامل الخمسة الكبرى **The big Five Factors** ، إذا أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى ، بحيث يلخص هذه العامل مجموعـة كبيرة من سمات الشخصية المميزة ، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلـى خمـسة اتفـاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة فى دراساتهم الإمبيريقية . فيندرج تحـت العـاملين الأول والثانى السمات ذات الطابع التفاعلي ، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والـتحكم في الدوافع . وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتهما ، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العـصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن ، ويصف العامل الخامس التكوين العقلـي للفـرد ، ومـدى عمقـه ونوعيتـه بالإضـافة إلـى الخبـرة الذاتيـة.
http://www.abegs.org/sites/Research/DocLib3
لم يتفق الباحثون في مجال الشخصية جميعاً على العوامـل الخمـسة الكبـرى بوصـفها بنـاء للشخصية ، وهذا أمر متوقع بطبيعة الحال . ويعد كل من " كاتل ، أيزنك " من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى ، حيث يصر " كاتل " على وجود مكونات أساسـية للشخـصية أكثر بكثير من العوامل الخمسـة الكبرى ، في حين يؤكد " أيزنك " على أن العوامل الخمـسـة كثيرة في عددها ، وبالتالي لابد من تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد ، كما يـرى " أيزنـك" أن البعد الثاني : الطيبة ، والبعد الثالث : يقظة الضمير من الأبعاد الخمسة الكبرى يندرجان تحـت بعد الذهانية (الرويتع ، 2007).

2.1.2. العنف ضد المرأة :

إن ظاهرة العنف ضد المرأة كانت وما زالت من المحرمات الاجتماعية وموضوعا اكتنفته ثقافة الصمت والإخراس لفترة طويلة من الزمن إلا انه بسبب المحاولات المختلفة للحركات النـسائية ولحركات حقوق الإنسان في العالم عامة وفي الوطن العربي خاصة أصـبحت مـسالة العنـف الموجه ضد المرأة مسألة مكشوفة وموضوعة على طاولة البحث والمساءلة و الإدانة والتنديـد وليس مسالة خاصة أو مقدسة يجب إخفاؤها وسترها (كيفوركيان،2001).

ترى عبد الوهاب (1994) أن العنف ينم عن سلوك عدواني وهو نتاج لعلاقات القـوى غيـر المتكافئة بين المرأة والرجل في المجال الخاص (الأسرة) و المجال العام (العمل خارج المنزل) ونتاجا لهذه العلاقات يتم تحديد المكانة والقيمة لكل من الرجل والمرأة في المجالات المـذكورة وهذا كله حصيلة النظام الاجتماعي والثقافي والسياسي السائد

ويعرف صندوق الأمم المتحدة للسكان العنف على أساس النوع الاجتماعي (1998) على انـه "العنف الذي يكون فيه الرجل والمرأة معنيين و ينتج عن عدم التوازن في علاقات السلطة بـين المرأة والرجل ويكون العنف موجها مباشرة ضد المرأة لأنها امرأة أو يمس المرأة بصفة متفاوتة ,ويتضمن فيما يتضمن الممارسات النفسية والجسمية والجنسية (التهديد، التعذيب، الاغتـصاب، الحرمان من الحرية داخل الأسرة وخارجها)، وقد يتضمن أيضا الممارسات التي تقودها الدولة أو الجماعات السياسية (النشاشيبي وآخرون،2005).

و جاءت المادة الأولى من الإعلان العالمي لمناهضة العنف (1993) تعرف العنـف كالتـالي "يقصد بمصطلح العنف ضد المرأة أي عمل من أعمال العنف القائم على نوع الجـنس يترتـب عليه إيذاء بدني أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بالقيام بأعمال من هـذا القبيل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصـة .http://www.womengateway.com"

3.1.2.موقف القانون والمجتمع من العنف ضد المرأة :

إن حق الرجل في ضرب زوجته كان مدعوما قانونيا عبر التاريخ فالقانون الانجليزي على سبيل المثال وحتى وقت قريب أي حتى عام 1870 أجاز للرجل ضرب زوجته لأي سبب كان طالما يحدث الضرب بواسطة أداة غير سميكة أي عصا أو أداة سمكها يبلغ سمك إبهام الإصبع .

لقد عرف هذا القانون باسم" قانون الإبهام" أي أن هذا القانون لا يعاقب الزوج الـذي يـضرب زوجته مهما كان مدى الإصابة أو الأذى الذي يوقعه عليها ما دامت آلة الضرب المستخدمة تفي بالشروط القانونية آنفة الذكر .لقد كان لهذا القانون انعكاسات أخرى هامة على صعيد الأنظمـة والتشريعات القانونية المختلفة في القانون الأمريكي الذي أجاز وحتى القرن التاسع عشر ضرب الزوجات أسوة بالقانون الانجليزي (الحاج يحيى ،1995).

ولا زال يساهم النظام الاجتماعي في مؤسساته المختلفة:الأسرة، العشيرة، المؤسـسة الأمنيـة، المؤسسة القضائية والقانونية، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية...الخ ، في تدعيم التواطؤ بالصمت اتجاه ما يمارس ضد النساء من عنف عبر انظمة معقدة تبدأ بعدم النظر بارتياح إلى المرأة التي تشكو وتحتج على ممارسة عنيفة ضدها صغرت أو كبرت تصل درجة القمع، فـالمرأة التـي تتلقى كلمة بذيئة أو سلوكا مهينا من رجل عابر في الشارع هي التي دفعته إلى ذلـك بطريقـة مشيتها أو شكل ملابسها، والمرأة التي تغتصب هي التي استدرجت الرجل لاغتصابها والزوجة أو البنت التي تضرب لابد أنها فعلت ما يستحق العقاب لعدم الانصياع لأوامر ورغبات الرجل، والمرأة التي اخترقت المنظومة القيمة تعاقب بالقتل ...إلى آخر المعزوفة التي تحول المرأة مـن ضحية إلى جاني وبالتالي لا يتم التعاطف مع شكواها أو سماعها(التل والصويص،1992).

4.1.2. أشكال العنف:

تتضمن أشكال العنف الذي يمارس داخل الأسرة ما يلي:

العنف اللفظي للزوجة: و يتمثل بالاهانات والشتائم والألفاظ البذيئة، وقد يمارس هذا النوع على الأطفال والفتيات في داخل الأسرة .

العنف النفسي:
يعد العنف اللفظي اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للمرأة ، وهو الأكثر شيوعا في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء ، ولم يعترف القانون بالعنف اللفظي ولم يعاقب عليه، لصعوبة قياسه وضبطه ، و يتجسد في شتم الزوج لزوجته وإحراجها أمام الآخرين، ونعتها بألفاظ بذيئة وعدم إبداء الاحترام والتقدير لها وإهمالها، وإبداء الإعجاب بالأخريات في حضورها، وتحقيرها والسخرية منها (القضاة و سلوم،2006).

و يتمثل أيضا بالاستهزاء والحرمان والإهمال وممارسة الضغوط العاطفية والتهديد والنبذ وهجر الزوجة ومحاولة زعزعة ثقة الضحية بنفسها (بقدراتها وإمكانياتها وشخصيتها) و /أو بالآخرين (النشاشيبي وآخرون ،2005).

كما يتضمن تعنيف الزوجة من خلال الأطفال ، وذلك من خلال تهديدها بإيذاء الأبناء و منعها من حضانتهم أو رؤيتهم في حال الانفصال وكذلك توجيه الانتقادات لها في ممارساتها الوالدية، وضرب الأطفال بشكل مبرح أمامها من اجل إثارتها وجعلها تتألم (Healy&Sullivan,1998).

تزويج القاصرات بما يعرف "بالزواج المبكر" و يتمثل بإجبار الفتاة في سن المراهقة على الزواج مما يفقدها حقها في العيش بمرحلة المراهقة.
ختان الفتيات :هذه المشكلة موجودة بشكل شائع في دول افريقية (مصر والسودان وموريتانيا) إلا أنها أيضا تمارس في بعض المناطق النائية القريبة على الحدود المصرية في غزة، تتعرض أكثر من 130 مليون فتاة وامرأة في العالم للختان مما يجعل مليونين منهن في خطر (النشاشيبي وآخرون ،2005).

العنف الجسدي (ضرب الزوجات): ضرب الزوجات هو احد أشكال العنف المبني على أساس الجنس وهو كذلك احد أشكال العنف المنزلي الذي يشمل العنف بين الآباء والأبناء، بين الإخوة وبين باقي أفراد الأسرة، وقد عرفت المنظمة العالمية للصحة العنف المنزلي كالآتي: "كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة، يسبب ضررا وآلاما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة"

ويترتب على العنف الجسمي والإساءة البدنية للمرأة عدة أعراض أو مظاهر مثـل الكـدمات، والحروق، والجروح، وكسر العظام، وتمزق الأنسجة وارتجاج المخ،والإجهاض، وفقد جزئـي للسمع والبصر، وهالات سوداء حول العينين والتأثير على الأعضاء الداخلية مثل الرحم والكبـد والطحال .

وتشير الإحصائيات أن حوالي 21% من السيدات قد تلقين خدمة طبية من خـدمات الجراحـة والطوارئ في المستشفيات بعد الشجار مع الزوج وتعرضها للضرب (حسن،2003).

و تعرف جريمة القتل على خلفية الشرف بأنها اشد أشكال العنف الممارس ضد الفتيات والنساء الذي يمثل انتهاكا خطيرا لحقوقهن الإنسانية وابسطها حقهن بالحياة.

ويشمل مفهوم قتل الإناث على مجموعة واسعة من أشكال الإيذاء والإساءة اللفظية وغير اللفظية والبدنية والاجتماعية والجنسية والنفسية(مثل الاغتصاب ,التعذيب....)تعد أشكال الإيذاء هذه قتلا للإناث عندما تجبر الضحية على العيش في ظل ذعر وتهديد بالموت وتشمل الأنماط التالية:

النمط الأول:تشعر الضحية (أو من يساعدها)بأنها تحت التهديد بالقتل مع انه لم يوجه نحوها أي فعل لفظي أو بدني.

النمط الثاني:توجه نحو الضحية تهديدات وتلميحات لفظية وغير لفظية بالقتـل (مثـل التلـويح بالسكين بطريقة مهددة أمام الضحية)

النمط الثالث:يوجه نحو الأنثى فعل بدني (مثل الطعن أو الخنق) ولكن دون أن ينتهي بها للوفاة

النمط الرابع : تتعرض الضحية للقتل فعليا . (كيفوركيان،2001).

العنف الجنسي:

وقد قدم عدد من الباحثين نموذجا رباعيا يفسر العوامل التي تلعب الدور الأهم في ظهور العنف الجنسي هي التالية :

اولا : يكون العنف الجنسي مدفوعا باستثارة جنسية زائدة ذات أرضية فـسيولوجية، وارتفـاع مستوى الإثارة الجنسية ليس صفة مميزة فقط لمرتكبي العدوان الجنسي، ولكن طريقـة إشـباع هذه الإثارة لها أن تكون كذلك .

ثانيا : إن مجرد ارتفاع مستوى الإثارة الجنسية لا يكفي لكي يصبح صـاحبها معتـديا جنـسيا، فلكي يحدث هذا بالفعل لابد من تدخل عوامل معرفية معينة لدى الجاني، ويعنـي هـذا اولا اتجاهات معينة نحو النساء (مثلا: النساء يكرهن الرجال ويكدن لهم، أو أن النساء يحترقن في

أعماقهن أن يكن مغتصبات) وتسمح هذه الاتجاهات للجناة بان يكونوا عدوانيين جنـسيا حيـال كل امرأة .

ثالثا: اضطراب أو ضعف الضبط الانفعالي لدى الفاعل، فغالبا ما يكون اجتماع الحالة الانفعالية السلبية مع عمليات معرفية محددة، بالاضافة الى استثارة جنسية زائدة أمور تـسبق حـدوث الاعتداء الجنسي ويمكن أن يكون الغضب والكراهية أمثلة لهذه الحالة .

رابعا : الخبرات السابقة للجاني، وخاصة خبراته الأسرية كـالتعرض للاضـطهاد مـن جهـة الوالدين، أو التعرض لخبرات تحرشات جنسية في الطفولة (مطاع ، 1999).

وللعنف الجنسي أشكال عدة تضم :

1- التحرش الجنسي: و يتمثل بملامسة أعضاء الجسم والتلميحات الجنسية وإجبار الأطفـال أو الزوجة على مشاهدة أفلام أو صور جنسية.
2- اغتصاب الزوجة: والذي يتمثل بممارسة الجنس مع الزوجـة بـالقوة ودون موافقتهـا أو إجبارها على القيام بممارسات جنسية دون موافقتها. (النشاشيبي و آخرون ،2005)
3- الاعتداءات الجنسية داخل الأسرة : أي أن يقوم الأب أو الأخ أو الجد بالاعتداء على فـرد من أفراد الأسرة جنسيا. (النشاشيبي و آخرون ،2005)

إن العنف في أساسه ينبع من قضية السيطرة وفرض القوة ومن السيادة الذكورية التي أعطيـت للرجل لفرض آرائه وأفكاره وشخصيته على المرأة وبالتالي فان الرجل هو الذي يـتحكم فـي مسار حياته وحياة المحيطين به كالزوجة والأطفال ,ويدخل العنف العائلة من زوجة وأطفال في دائرة لها نمط ثابت من السلوك الذي يتم بطريقة مستمرة ومكررة وتمر المرأة /الزوجـة بهـذه الدائرة من خلال ثلاث مراحل وهي :

- مرحلة العنف : تتميز هذه المرحلة باستخدام الرجل كافة أشكال العنف ضـد المـرأة مـن ضرب وإهمال وإيذاء لفظي وتهديد واستخدام أدوات حادة أو رمي أدوات ثقيلـة والتـسبب بكسور وما إلى ذلك من أشكال العنف اللفظي والجسدي والجنسي مثل إجبار المرأة علـى ممارسة الجنس (اغتصاب الزوجات)...الخ
- مرحلة ازدياد التوتر: في هذه المرحلة يزيد الرجل من استخدام أشـكال العنـف المختلفـة ويمارسها على المرأة

مرحلة الهدوء: في هذه المرحلة يقوم الرجل بالاعتذار عن العنف الذي يمارسه ويخلق الأعـذار ويعد بان لا يتكرر ما حدث مع تزايد فترات العنف تصبح فترات الهدوء اقصر فاقـصر حيـث يفقد الرجل سيطرته وتدخل المرأة في دائرة مجددا(مركز المرأة ،2005).

إن هذا المنظور مفيد لتوضيح عملية تشكل ظاهرة "العجز المكتسب" عند بعـض النـساء مـن ضحايا عنف الزوج ، حيث تحاول هؤلاء النسوة أن يتكيفن مع الوضع بالسعي الى تغيير سلوك أزواجهن (أو على الأقل يأملن في ذلك) ، ومن هنا فإنهن يبقين معهم في علاقـة "طبيعيـة" أو يقطعن هذه العلاقة أو يصمتن أو حتى يتقبلن ويوافقن على العنف على انه قدرهن ، وبالنتيجـة يمكن لهذا أن يزيد من احتمـال ظهـور أشـكال متطرفـة الـشدة مـن العـدوان الزوجـي (بركات،1999).

تقسم أسباب العنف إلى ثلاثة أقسام هي :

أولا : أسباب ذاتية ترجع إلي شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناتـه من اضطرا بات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، أو يكون لديه مرض عقلي .

ثانيا: أسباب اجتماعية (الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي ربمـا تتمثـل فـي الظروف الاجتماعية الاقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الأسرية، أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، كثرة المـشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواجي، كذلك المستوي الثقافي وكيفية قـضاء وقـت الفراغ، والمستوي العلمي لأفراد الأسرة ونوع المهنة التي يقوم بها القـائم بـالعنف، والـوازع الديني، و العلاقة بين الطرفين.

ثالثا: أسباب مجتمعية (كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلـي المجتمعـات الصغيرة(الككلى،2005).

2.2 النظريات التي تناولت موضوع العنف

1.2.2. نظرية التحليل النفسي :

يرى التحليليون أن العدوان يرجع الى أن لكل فرد غريزة لا شعورية هـي غريـزة المـوت، وتتضمن الرغبة في تدمير الذات ، ولان الشخصية السوية تتمتع بصحة نفسية لا تقوم بتـدمير ذاتها ، فان هذا الاندفاع يمكن أن يتحول بطريقة لاشعورية نحو الخارج ، أي نحو الآخرين عبر العدوان والعنف ضد الآخرين . ولكن فيما بعد اتجه بعض التحليليين الـى الإحبـاط لتفـسير العدوان ، حيث يرون أن العدوان يحدث كنتيجة لفشل أو قمع محاولاتنا التي تهدف الى إشـباع حاجاتنا أو تحقيق رغباتنا (جبريل،1992).

2.2.2. النظرية السلوكية :

يختلف منظور سكينر Skinner للشخصية وللإنسان عن معظم علماء الشخـصية ذلـك لأنـه يرفض رفضا قاطعا التصور التقليدي لمتغيرات داخلية تسبب سلوك الانسان .
فسلوك الانسان عند "سكينر" يتحدد وفقا لتاريخه التدعيمي بمعنى أن سلوك الفـرد فـي الوقـت الراهن ما هو إلا محصلة لكيفية التدعيم السابق للسلوك المماثل في الماضي . أي أن الإنـسان يسلك على هذا النحو أو ذاك وفقا لكيفية تدعيم السلوك في الماضي، وتنشا الفروق الفردية بـين الأفراد نتيجة لتنوع تاريخ التدعيم الخاص بكل فرد على حده ،وليس لأن الإنسان يـسلك وفقـا لإرادته أو محض اختياره(حسن،2003).

ويرى السلوكيون أن الدور الجنسي مكتسب فالولد يتعلم أن يكون ولدا و البنت تتعلم أن تكـون بنتا ويعتقد أصحاب النظرية السلوكية وعلى رأسهم سكينر أن الطفل في سنواته الباكرة يكتـسب الأنماط السلوكية الخاصة بالدور الجنسي وذلك من خلال التدعيم والإثابة للاستجابات المتناسـبة مع النمط الجنسي للطفل أو الطفلة، ومعاقبة الاستجابات غير المرغوبة، وتميل الاستجابات التي تم تدعيمها الى أن تقوى وتتكرر وتعمم على المواقف المشابهة، أما الاستجابات التـي يعاقـب عليها الطفل فإنها تختفي أو تضعف كما يقل حدوثها وعلى سبيل المثال فان إثابة الطفـل علـى السلوك العدواني، وعقاب الطفلة على نفس السلوك يجعل الذكر أكثر عدوانيـة عـن الأنثـى،

وبشكل مختصر فإننا نستطيع أن نعرف نشأة وطبيعة الدور الجنسي وذلك من خـلال دراسـة التاريخ التدعيمي للفرد (الطراونة،2003).

3.2.2. النظرية المعرفية :

إن رواد المنظور المعرفي مثل Beck يشيرون إلى أن الطريقة التـي نـدرك بهـا الأشـياء والأحداث ونفكر فيها ونتذكرها ونتخيلها هي التي تؤثر على الفرد وهم فـي ذلـك يستـشهدون بالفكرة التي طرحا ابيكتاتس Epictetus في القـرن الأول المـيلادي مـن أن "النـاس قـد لايضطربون بسبب الأحداث ولكن بسبب وجهات نظرهم التي يتخذونها بصدد هذه الأحـداث " (الطراونة،2003).

فتأثر الفرد انفعاليا بحادث معين يتوقف على طريقة تفكير وإدراك وتفسير وتخيل وتذكر الفـرد أي التكوين المعرفي للفرد cognitive structure وهذا التكوين المعرفي هـو الـذي يحـدد الصيغة المعرفية التي يستقبل بها الفرد الأحداث ، والصيغة المعرفية "هي تركيبات أو تكوينـات عقلية تبدو في تنظيم المعرفة حول مفهوم أو موضوع أو حادث معين " (الطراونة،2003).

4.2.2. نظرية الحرمان النسبي :

وترى هذه النظرية أن البيئة التي لاتشبع احتياجات أفرادها سينتج عنها شعور بالحرمان يـدفع الأفراد دفعا نحو العنف ، ويتزعم هذا الاتجاه "تيد جورTed Gurr " الذي يعتبر مفهوم الحرمان النسبي Relative deprivation من المفاهيم المهمة لتفسير ظواهر العنف حيـث أن هنـاك فروقا واضحة بين التوقعات التي لابد أن تكون وبين خيبة الآمال نتيجة للتوقعـات ،فالحرمـان النسبي عبارة عن تباين ملموس بين توقعات الناس لظروف الحياة التي يعتقد الناس أن لهم حقـا فيها والأحوال التي يظنون أنهم قادرون على بلوغها وتحقيقها والاحتفاظ بها ، وطبقـا لنظريـة Ted Gurr تتفاوت إمكانية العنف الاجتماعية تفاوتا كبيرا حسب حدة ومدى الحرمـان النـسبي الذي يعانيه أفراد مجموعة ما (الخولي،2008).

إن مفهوم الحرمان النسبي كما عرفه تيد جور هو :التفاوت المدرك بين توقعات الناس القيميـة (السلع و ظروف الحياة والتي يقصدون بأنهم يستحقونها على نحو شـرعي) وبـين قـدراتهم (مقدار تلك السلع والظروف التي يعتقدون بأنهم قادرون على تحصيلها والاحتفاظ بهـا، ولـذلك

فان الحرمان النسبي هو حالة نفسية تتمثل في إدراك الناس للفجوة بين ما يحصلون عليه فعـلا وبين ما يتوقعون الحصول عليه .(خطاب،2000).

5.2.2. النظرية البيولوجية :

يربط البيولوجيون العنف ضد المرأة مع التركيبات الجينية والهرمونية للأشخاص الذين يرتكبونه بشكل متكرر، ويعزونه الى زيادة كروموسوم (Y) ونقص مادة السيرتونين الكيميائيـة لـديهم، والتي تساهم في زيادة التوتر والإثارة عند هؤلاء الأشخاص(Celles,1983).

حيث أن إثارة الجهاز العصبي الطرفي تحدث استجابات عدوانيـة كمـا أوضـحت النظريـة الفسيولوجية أن عدم التنظيم في إفراز و مستوى وجود النواقل العصبية خاصـة النـورابنفرين، والدوبامين و السيروتونين يترافق مع هذا السلوك العدواني، كما بينت النظرية الفـسيولوجية أن الاضطرابات المرضية التي تصيب الدماغ وخاصة سرطانات في الجهـاز العـصبي الطرفـي والفصوص الصدغية تكون من الاسباب المهيئة لحـدوث الـسلوك العـدواني عنـد الأفـراد .(Isaacs,2001)

6.2.2. نظرية التعلم الاجتماعي :

يشير "ألبرت باندورا" إلى أن اكتساب سلوك الدور الجنسي بل واكتساب السلوك بصفة عامة من الممكن أن يحدث دون الحاجة إلى أن تقوم بالسلوك فعلا ثم تقوم بتدعيمة، فمعظم الـسلوك يـتم اكتسابه من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومطابقة سلوكنا على سلوكهم، فـالفرد يـستطيع أن يتعلم ويكتسب سلوكنا على سلوكهم، فالفرد يتعلم ويكتسب خصائص الدور الجنسي من خـلال نموذج معين، ومراقبة ما يترتب عليه من نتائج، ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعي فان ملاحظـة الطفل للنموذج المعتدي ورؤية الطفل لهذا النموذج العدواني وخاصة الأب، وانه يحقق مكاسب من وراء عنفه ضد زوجته كالسيطرة مثلا فان الطفل يتعلم أن العنف فيما بعد هو وسيلة فعالـة للحصول على مكاسب وفرض السيطرة والشعور بالقوة ويشعر الطفل أن العنف يكـون أحيانـا أسلوبا ضروريا وفعالا في الحياة والعلاقات الحالية واللاحقة (حسن،2003) .
كما أن رؤية الطفل للعنف داخل العلاقة الزواجية بين الوالدين قد لا يجعل الطفل فقط عنيفا ضد الآخرين ولكنها تهيئ الطفل للسلوك الجانح فيما بعد ، وقد لا يقتصر العنف على ذلك أو علـى الزوجة ولكنه قد يكون أسلوب حياة (حسن ،2003).

7.2.2. تأثير العنف على شخصية المرأة :

تبرر المرأة المعنفة العنف الذي تتعرض له ، وتشعر بأنها هي المسؤولة عن ذلك كما تخـاف المرأة المعنفة الابتعاد عن الشخص المسئ ، وذلك لإحساسها بالخطر ، كمـا تتـصف بحـب العزلة والبعد عن الأسرة والأصدقاء ، وهذا ما يجعلها تصبر على العنف ، كما تشعر المرأة المعنفة بالنقص والدونية وعدم الكفاءة و تحاول جاهدة عدم إغضاب الزوج و إثارته، كما تمتاز المرأة المعنفة بسرعة التهيج والإثارة والخوف من الوحدة (الطراونة،2003)

وتتصف المرأة المعنفة كذلك بضعف الدافعية و الشعور بالعجز ، وعـدم القـدرة علـى حـل المشكلات، وفقدان الأمل وتدهور القدرات المعرفية (Haj-yahi,2000)

يؤكد فيليب باركر 1988 (Philip Barker) إن الإناث هن الأكثر عرضة للعنـف الأسـري حيث وجد في دراسته أن 12% منهن يتعرضن للعنف مقابل 8% من الذكور
(عبد الرحمن ، 2006).

إن الضرب العنيف ضد المرأة يعتبر حادث صادم "Traumatic Event" تحاول المرأة خلاله أن تتجنبه أو تقي نفسها من آثاره الجسمية إلا أن الآثار النفسية تتمثل أيضا بالاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة والشعور بالإجهاد ، ومحاولات الانتحار ويمر العنف كخبرة صدمية بعدة مراحل هي :

1. الصدمة
2. الإنكار
3. الانسحاب
4. الارتباك
5. الاضطراب النفسي
6. الخوف من تكرار العنف

ونتيجة للألم الجسمي و انخفاض تقدير الذات و زيادة أعـراض الاكتئـاب قـد تلجـأ المـرأة المضروبة إلى إدمان الخمور كي تهرب من المشكلات (حسن ،2003).

إن الاغتصاب والضرب العنيف والتهديد كلها عوامل سلبية قد تدفع الى ظهور اضطراب ما بعد الصدمة عند بعض الأشخاص الذين يتعرضون لها وبالأخص الأطفال والنساء .(يعقوب،1999)

وجد (Kinsey) أن هناك 24% من النساء قد تعرضن منذ طفولتهن للاغتصاب . وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع نتائج الدراسات الحديثة التي تصل الى نسبة 27% ، وبالنسبة للنساء اللواتي تتعرضن للضرب والعنف من جانب أزواجهن ، تبين أن 44% منهن قد ظهر لديهن اضطراب ما بعد الصدمة (يعقوب ، 1999).

ولاضطراب ما بعد الصدمة فيما يتعلق بالاغتصاب عوارض متنوعة: هناك توتر في عضلات الفخذين وسرعة بالتنفس وخفقان في القلب وارتجاف بالجسم بالاضافة الى كثرة الحركة وعدم القدرة على المكوث في مكان معين لوقت طويل ، يضاف إلى ذلك الصداع والغضب والتعصيب وحركات الاجفان والشعور بالتعب واضطراب النوم و الآم في المعدة وفقدان الشهية و الغثيان وشعور بحرق أثناء التبول والتهابات مهبلية ،أما على الصعيد النفسي ، فهناك الشعور بالعار والذنب والخوف من بعض الأشياء والأمكنة، الخوف من الباب مثلا حيث دخل المعتدي منه، الخوف من وجود المرأة خارج المنزل وهي تسير على الرصيف ، الخوف من الوحدة ، الخوف من الازدحام، اضطراب الحياة الجنسية بعد الصدمة (يعقوب ،1999).

8.2.2. إحصائيات حول العنف الأسري :

أظهرت دراسة لمنظمة الصحة العالمية أن من 10-60% من النساء في العالم يتعرضن للعنف وفي العام 1996 أعلنت المنظمة في تقرير لها أن العنف يعد مشكلة صحية (إسماعيل ،2004).

و كشف تقرير للأمم المتحدة أن امرأة من أصل ثلاث تعاني من العنف في حياتها، سواء كان عبر الضرب أو العلاقات الجنسية القسرية أو أنواع مختلفة من سوء المعاملة.
وأوضح التقرير ألأممي بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد النساء اللواتي يتعرضن خصوصا للضرب وجرائم الشرف والزيجات القسرية ، أن في أستراليا وكندا وإسرائيل وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة 40 إلى 70 في المائة من النساء اللواتي يتعرضن للقتل، يحصل لهن ذلك من قبل الزوج أو الرجل الذي يعشن معه.
ولا تتوافر أرقام حول روسيا والعديد من الدول الأخرى.وفي البرازيل تتعرض امرأة للضرب كل 15 ثانية أي 2.1 مليون كل سنة حسب منظمة "أجندا" غير الحكومية.

وفي إفريقيا تراوح أعمال العنف في حق النساء بين الختان الذي تعاني منه نحو130 مليون فتاة في العالم حسب الأمم المتحدة، والأرقام القياسية للنساء اللواتي يصبن بالإيدز بسبب رفض الرجال استخدام الواقي.
في آسيا الجنوبية تنتشر جرائم الشرف، وفي أفغانستان لا تجد الفتيات للهرب من الزيجات القسرية سوى إحراق أنفسهن على ما أفادت منظمة "ميديكا موندیال" الألمانية غير الحكومية.
وتفيد اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان في أفغانستان أن الزيجات القسرية تمثل 60 إلى 80 في المائة من إجمالي الزيجات (بوابة المرأة،2007).

وعلى الرغم من عدم وجود أرقام وطنية حول حوادث القتل على خلفية الشرف فـان سـجلات مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي في فلسطين أشارت الى تعـرض 31 امـرأة للقتـل خلال العام 2003 فيما يعرف بالحفاظ على شرف العائلة (زبده ،2005).

وفي دراستين ميدانيتين نفذهما مركز بيسان عام1998 شملتا جميع مناطق الضفة وقطـاع غـزة على عينتين عشوائيتين من النساء المتزوجات تبين أن :

- 21% -23%من المبحوثات تعرضن للدفع بالقوة ومحاولة رميهن على الأرض من قبـل الأزواج.
- 32% - 33% من المشاركات أوضحن أن الزوج قد صفعهن على الوجه على الأقل مرة واحدة خلال السنة الأخيرة.
- 15% - 16% من المشاركات أوضحن أن أزواجهن تهجموا عليهن بعصا أو بحـزام أو بأجسام أخرى مشابهه على الأقل مرة خلال السنة الأخيرة.
- 24%-25% من المشاركات تعرضن للهجوم عليهن بالأيدي على منـاطق مختلفـة مـن الجسم بشكل مستمر لعدة دقائق (القزاز وآخرون،2005).

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2006 تبين أن أكثر أنواع العنـف الذي تفيد النساء اللواتي سبق لهن الزواج بتعرضهن له ، ولو لمرة واحدة ، من قبل أزواجهـن هو العنف النفسي ،يليه العنف الجسدي ومن ثم العنف الجنسي حيث انـه خـلال العـام 2005 (61.7%)من النساء اللواتي سبق لهن الزواج تعرضن للعنف النفسي ، وبالنسبة للعنف الجسدي فان (23.3%)من النساء تعرضن للعنف الجسدي و (10.9%) من النـساء تعرضـن للعنـف الجنسي(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،2006) .

وفقا لبيانات مسح العنف الأسري للعام 2007 الـذي أجـراه الجهـاز المركـزي للإحـصاء الفلسطيني، فان حوالي ثلثي النساء اللواتي سبق لهن الزواج تعرضن للعنـف النفـسي ، ومـا يقارب الربع تعرضن للعنف الجسدي من قبل الزوج في الأراضي الفلسطينية ، ويلاحظ ارتفاع هذه النسب بين النساء اللواتي سبق لهن الزواج في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة . وتبين الأرقام وجود علاقة عكسية ما بين كل من الحالة التعليمية والحالـة العمليـة للنـساء اللـواتي تعرضن للعنف ونوع العنف وخاصة الجسدي و الجنسي ، حيث يقل العنف مع تزايد المـستوى التعليمي للمرأة ودخولها الى سوق العمل (طنينة ، 2008).

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2. الدراسات العربية :

قامت غانم (2007) بدراسة لفحص وجهات نظر المجتمع تجاه قـضايا المـرأة الفلـسطينية وحقوقها في إسرائيل، خلال العام 2005/2004 .وكان من ضمن الأسئلة التي تجيب الدراسـة عليها :

ما هو الموقف من قضية العنف ضدّ المرأة، وإلى أيّة درجة يعتبره المجتمـع وسـيلةً شـرعيةً "للتأديب ولـحلّ الخلافات، وأيّة حلول يعتبرها المجتمع مجدية لمساعدة المرأة على الخروج من دائرة العنف؟ -ما هي درجة معرفة المجتمع للخدمات المتوافرة لمساعدة ضحايا العنف، الرسميّة منها أو المجتمعية (بما فيها تلك التي تديرها الجمعيات النسوية المختلفة)، وما هو الموقف مـن جدوى التوجّه إليها، وأيّة خدمات مقبولة أكثر على الجمهور، وما هو رأي الجمهور العـامّ فـي خطاب الجمعيات النسوية وأساليب عملها؟
وافترض البحث أنّ المرأة الفلسطينية في إسرائيل تواجه ثلاثة مستويات من القمع :القمع علـى أساس قوميّ كجزء من الأقليّة الفلسطينية؛ القمع على أساس النوع الاجتماعيّ داخـل المجتمـع الفلسطينيّ الذي تنتمي إليه؛ والقمع على مستوى كونها جزءا من جمهور النساء اللاّتي يعشن في دولة ذكورية معسكرة. وقد اعتمد البحث في فهم مكانة المرأة دمج ثلاث أدوات بحثيـة، كمّيـة وكيفية: المقابلات المعمّقة، المجموعات البؤرية والاستبيان الكميّ، وقد تمّ تحليل النتـائج التـي وفّرتها كلّ أداة، ومن ثمّ تمّ ربط النتائج ومقارنتها معا، وكان هدف اسـتخدام أسـاليب البحـث الكمّية إلى جانب الكيفية الوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الدقة من جهة، ومن الشمولية فـي فهم الواقع، من جهة أخرى .

وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المجتمع الفلسطينيّ في إسرائيل هو مجتمع مركّب من وجهات نظر متفاوتة ومختلفة في ما يخصّ تقييم مكانة المرأة، دورها الاجتماعيّ، وشكل العلاقة بين الجنسين والأساليب الأفضل لتطوير مكانتها، وكذلك النظرة تجاه أساليب الضبط الاجتماعيّ. واتـضح أنّ الموقف من حقوق المرأة يتأثّر بالعديد من العوامل المستقلّة، مثل المستوى التعليمـي، الانتمـاء الجغرافيّ، الوضع الاقتصاديّ وجنس المستطلع/ة .أظهرت نتائج البحث الكمّيّ وجـود فـوارق إحصائية دالّة تشير إلى أنّ المواقف من حقوق المرأة تتأثّر إيجابيا بارتفاع مـستوى التحـصيل العلميّ وارتفاع مستوى الدخل الماديّ للفرد، كما أظهر مواقف أكثر تقبّلاً وإيجابية لحقوق المرأة

بين سكان الشمال والمركز مقابل سكّان الجنوب، وكذلك بين الفئات الشابة مقابل الفئات المتقدّمة في السنّ، إضافةً إلى فوارق إحصائية ونوعية لصالح مواقف أكثر ليبرالية بين الإناث المشاركات في البحث مقابل الذكور .

وقد كشف البحث عن أنّ المواقف من قضايا المرأة تنقسم إلى مواقف تحيل إلى حقوق المرأة، وإلى مواقف تحيل إلى احترام المرأة، وأظهر أنّ احترامها لا يتناقض والرغبة في استمرار السيطرة عليها. كما أظهر البحث أنّ المواقف من الحقوق تتمفصل في مستويين: مستوى الحقوق العينيّة ومستوى الحقوق الإستراتيجية. ففي حين تُعتبر الحقوق العينيّة استجابة للتغيّرات المجتمعية ومتطلبات العصرنة، تتعلّق الحقوق الإستراتيجية بالعلاقة بين الجنسين في النظام الأبويّ المتمثّلة بالسيطرة على المرأة من خلال القيم والشيفرات الثقافية، كالعرض والسمعة وتوزيع الأدوار في المنزل .

لقد أظهر البحث كذلك أنّ المجتمع يبدي استعدادا واسعا للاعتراف بحقوق المرأة العينيّة مثل الحقّ في التعلّم والعمل، إلاّ أنّه ما زال غير مستعدّ للقبول بهذه الحقوق بشكل جارف من دون ربطها بمجموعة من المطالب المترافقة التي تأتي لتكرّس، عمليا، النظام الأبويّ من خلال عدم إقرار حقّ المرأة في حرية الحركة والسيطرة على الجسد وإقامة علاقات ندّية مبنية على المساواة التامّة بين الرّجل والمرأة، حيث تبقى المفاهيم الأبوية المتعلّقة بالسمعة والشرف وتفهّم ضرب المرأة أو قتلها (في بعض الحالات) عبارة عن بوليصات تأمين لضمان إعادة إنتاج علاقات السيطرة بين الجنسين.

كما قام أبو نجيلة (2006) بدراسة بعنوان آليات مواجهة العنف الزوجي لدى الزوجات متلقيات خدمات التدخل المجتمعي وغير المتلقيات في محافظات غزة وهدف البحث إلى:

1- معرفة وتحديد آليات المواجهة التي تتخذها الزوجات في التعامل مع العنف الزوجي الموجه لهن .
2- معرفة وتحديد آليات المواجهة التي تتخذها الزوجات متلقيات خدمات التدخل المجتمعي في محافظات غزة في التعامل مع العنف الزوجي الموجه لهن؟
3- معرفة وتحديد آليات المواجهة التي تتخذها الزوجات غير المتلقيات لخدمات التدخل المجتمعي في محافظات غزة في التعامل مع العنف الزوجي الموجه لهن؟

4- معرفة وتحديد مدى التشابه والاتساق أو الاختلاف في النمط العاملي بين كل من عوامل الزوجات متلقيات خدمات التدخل المجتمعي وعوامل الزوجات غير المتلقيات لتلك الخدمة .
5- تقييم نشاطات التدخل المجتمعي من خلال أسلوب النتائج المتحققة، وهل دفعت هذه النشاطات النساء لتبني آليات المواجهة الايجابية لمناهضة العنف الزوجي الموجه لهن .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم إعداد وتصميم برنامج لمناهضة العنف الأسري ضد الزوجة، و قد تم تطبيق هذا البرنامج بشكل كلي أو جزئي على جميع المستفيدات من هذا البرنامج، وقد استمر البرنامج لمدة ثلاث سنوات ونصف، وبعد الانتهاء من تنفيذه تم تقييم الاستفادة منه .

أظهرت النتائج أن أكثر آليات المواجهة شيوعاً لدى الزوجات وفقاً للعينة الكلية هي على التوالي: التفاوض، التحمل والمسايرة، القدرية والتقرب إلى الله، مواساة الذات، الوساطة، المقاومة والانتقام، الرفض والتحريض، فقدان الاهتمام بالأسرة، تحويل العدوان، التهديد والوعيد وفيما يتعلق بمدى التشابه والاختلاف بين الزوجات المتلقيات وغير المتلقيات لخدمات التدخل المجتمعي في آليات مواجهة للعنف الزوجي فتشير نتائج فحص الفروق بين المجموعتين بالإضافة إلى نتائج التحليل العاملي إلى تشابه المجموعتين في الآليات الأكثر شيوعاً لمواجهة العنف الزوجي واختلافهما في عدد محدود من الآليات و هي تلك الآليات الأقل شيوعاً لدى الزوجات في المجتمع الفلسطيني.

وفي دراسة قام بها القرني(2006) لدراسة مدى تأثير العنف الأسري على السلوك ألانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة،بين فيها أن حوادث العنف الأسري ،حتى أصبحت تهدد امن واستقرار المجتمعات الإنسانية نتيجة لما تخلفه من آثار نفسية و اجتماعية سلبية على الأفراد والأسر . وظاهرة العنف الأسري ليست ظاهرة جديدة ، فهي مرتبطة بنشأة المجتمعات الإنسانية ، ولكن درجة انتشارها يكون مرتبطا بتغيرات اجتماعية واقتصادية تمر بها المجتمعات. والعنف الأسري في المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة لم يحظ بالكثير من الدراسات الميدانية، نظرا لقلة البيانات الإحصائية التي ترصد الظاهرة وتوضح مدى انتشارها. وهذه الدراسة هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك الانحرافي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ،وتم تصميم استمارة بحثية لجمع البيانات تقيس متغيرات الدراسة وتوزيعا على (350)طالبة بمساعدة المرشدات الطلابيات في المدارس المستهدفة . وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك الانحرافي لدى عينة الدراسة .بمعنى أن الطالبات اللاتي تعرضن لنوع أو أكثر من أنواع العنف الأسري

وشاهدنه في محيط الأسرة أو تعرضن للإهمال من قبل والديهم اظهرن سلوكيات انحرافية ممـا يشير إلى دورة العنف الأسري .

وفي دراسة عبد الرحمن (2006) التي هدفت لدراسة معدل انتشار العنف بأنواعـه المختلفـة وتأثير ذلك على الصحة النفسية والإنجابية لعينة من الأفراد في منطقة الدويقة بالقـاهرة ، وتـم استخدام منهج الدراسة الارتباطية تحليل النتائج كيفيا وكميا ، وأداة الدراسة كانت استبيان إساءة معاملة الأطفال لديفيد برينشتين ، وتم عمل مقابلة إكلينيكية شبه مقننة ، والعينة الكلية 697 فرد من الفئة العمرية13سنة وحتى سن 16 سنة مع آبائهم وأمهاتهم ، وخلصت الدراسة الـى عـدة نتائج منها : لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في انتـشار العنـف ولكن كان الاختلاف في نوعية العنف ، يختفي العنف الواقع على الذكور عند الكبـر ، بينمـا يستمر العنف الواقع على الإناث بعد الزواج و بنفس النسب تقريبا ، كذلك العنف الجنسي الـذي يتعرض له الإناث ضعف العنف الجنسي الذي يتعرض له الذكور (58.4 مقابل 32.2) ، كذلك الفتيات فقط هن اللاتي تعرضن للاغتصاب بنسبة 13.8% ولم تقم أي فتاة بابلاغ احد خوفا من الوصمة الاجتماعية ، إحساسا بالذنب ، خوفا من إيذاء الأهل ، ولان الانتهاكات الجنسية تكـون من فرد من أفراد الأسرة ، ويعتبر الضرب الشديد هو المفهوم السائد لمعنى العنف عند الجنسين (42.7% ذكور، 59.7% إناث) ، بينما يرى 6.2% ذكور ، 2.7%إناث أن الاهانة النفـسية تعتبر عنفا ، ويعتبر أفراد العينة أن السخرية من الشخص لا تمثل عنف (0.8%) وهـذا يـدل على اختلاف مفهوم العنف بين الثقافات المختلفة ، ويدل أيضا على غيـاب الـوعي بظـاهرة العنف وأبعادها .

وفي دراسة مصطفى (2006) التي هدفت للكشف عن أعراض الضغط النفسي ، واستراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية المستخدمة من قبل النساء المعنفات ومقارنتها بغير المعنفات ، تألفت عينة الدراسة من (48) سيدة معنفة ، و (48) سيدة غير معنفة ، تم اختيارهن من (429) سيدة من أمهات طالبات الصفين العاشر والأول الثانوي في (4) مدارس تابعة لمديرية تربية عمـان الأولى يمثلن مجتمع الدراسة .

تم استخدام مقياس العنف الأسري لتصنيف النساء الى معنفات وغير معنفات ، وقائمـة ليتـز و ستروار (Leatz & Strolar) لأعراض الضغط النفسي ، ومقياس استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية ، لمعرفة الفروق في أعراض الضغط النفسي واستراتيجيات التكيف بين النساء المعنفات و غير المعنفات.

أشارت نتائج الدراسة الى أن الأعراض النفسية أكثر أعراض الضغط النفسي ظهورا لدى النساء المعنفات و غير المعنفات ، وكان ترتيب بقية الأعراض لدى النساء المعنفات كما يلي : جـاءت الأعراض الجسمية في المرتبة الثانية ، والأعراض السلوكية في المرتبة الثالثـة ، والأعـراض المعرفية في المرتبة الأخيرة . اما لدى النساء غير المعنفات ، فجاءت الأعراض المعرفية ثانيا ، والأعراض الجسمية ثالثا ، وجاء ترتيب الأعراض السلوكية أخيرا .

أشارت النتائج أيضا الى أن اللجوء إلى الدين كان ابرز اسـتراتيجيات التكيـف لـدى النـساء المعنفات ، في حين أن ابرز استراتيجيات التكيف استخداما لدى النساء المعنفات ، بينمـا كـان العدوان ولوم الذات اقل استراتيجيات التكيف استخداما من قبل النساء غير المعنفات .

وفي دراسة عسلي (2006) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنـف الموجـه ضـد الزوجات وسمات الزوج العنيف وطرق مواجهته وعلاقته ببعض المتغيرات ، وكذلك التعـرف على الفروق في العلاقة ما بين العنف الموجه ضد الزوجة وسـمات الـزوج العنيـف حـسب متغيرات الدراسة (الزوج والزوجة ، المستوى التعليمي للزوجين ، سـنوات الـزواج ، عـدد الزيجات ، عدد الأولاد الذكور والإناث ، طريقة الـزواج) وعلاقتـه بـسمات الشخـصية (الانبساط، الذهانية ، العصابية).
واستخدمت الباحثة استبيانا مقسما إلى قسمين الأول احتوى على المعلومات الأوليـة ، والقـسم الثاني احتوى على اختبار ايزنك ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (167) زوج وزوجة ، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها أن الزوجـة تـستخدم الطرق التقليدية في مواجهة العنف فالبكاء كان بالدرجة الأولى ، ثم إبلاغ الآخرين (ويقصد هنا العائلة فقط) ، يلي ذلك الصمت وعدم الإفصاح عن العنف ، وقد تبين ايضا أن موقف الزوجة من زوجها بعد تعرضها للعنف كان عدم الحديث معه ثم ترك البيت ، الغفران لـه ، الـصراخ والقيام بضربه ، وقد توصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لـدى الزوجـات المعنفات في السمات الشخصية (العصابية ، الانبساط ، الذهانية) تعزى إلى كل من المـستوى التعليمي للزوج ، عدد سنوات الزواج ، العمر ، عدد الأولاد الذكور و الإناث ، والدخل بالنسبة لسمات العصابية والذهانية ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية فـي السمات الشخصية (العصابية ، الانبساط ، الذهانية) تعزى إلى عدد الزيجات لصالح الزوجـة الأولى على متغيرات الانبساط والذهانية ، أما بالنسبة لمتغير العصابية فلم يكن هناك علقة ذات دلالة إحصائية بالنسبة للزوجة الأولى أو الثانية على السواء ، أما بالنسبة للدخل فقـد أظهـرت

النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للزوج العنيف باختلاف الـدخل وذلك لصالح سمة الانبساط .

وفي دراسة زبدة (2005) التي هدفت الى فحص كيفية تأثير العنف السياسي الممارس من قبل الاحتلال الإسرائيلي في زيادة العنف الاجتماعي في محافظة طولكرم ، وقد استخدم هذا البحـث الحالة الدراسية كأداة للدراسة، وبلغ عدد الحـالات 18 حالـة ، واسـتخدم أسـلوب التحليـل ألمضموني للحالات ، وهو أسلوب يعتمد على كشف المضامين و الأنماط المتكررة و الموجودة في الحالات ، كما يهدف الى بناء نماذج لفهم العلاقة بين ظاهرة العنف ضد النساء و الخلفيـة الاجتماعية و الثقافية السائدة ، إضافة إلى أثر ممارسات الاحتلال على هذه الظاهرة ، وأظهرت نتائج البحث ما يلي :

1- إن العنف السياسي يؤدي الى العنف الاجتماعي ، خصوصا النفسي و الاقتصادي منه ، وان تغير ادوار المرأة المجتمعية وقيامها بـأدوار الرجل في حال غيابه (اعتقال ، مطـاردة ، العمل داخل الخط الأخضر) لا يؤدي بالضرورة الى تغير نظرة المجتمع اتجـاه المـرأة ، وبالتالي عدم النظر إليها بدونية .
2- غياب الدور الإنتاجي للرجل (الدور الذي يعتبره المجتمع سمة من سمات الرجولة) يؤدي الى إدخال الأسرة في دوامة من العنف ، حيث تعتبر المرأة والأطفال مـن أول الـضحايا كونهم الحلقة الأضعف ، وهذا العنف ناتج عن مقاومة الرجل ورفضه لتغيير او تغيب دوره الذي تربى اجتماعيا ليقوم به ، وهذا له علاقة مباشرة بالإغلاق والحصار المفروض علـى محافظة طولكرم ، وقلة فرص العمل المتوفرة فيها .
3- العنف موجود في مختلف الطبقات الاجتماعية ، ولكن الذي يختلف هو شكله ونسبته.
4- إن آليات المواجهة التي تستخدمها النساء المعنفات مختلفة ، وأظهرت نتائج هذا البحـث أن النساء الأقل تعليما والأكثر فقرا هن الأكثر توجها للمؤسسات ذات العلاقة لطلب المساعدة ، على عكس النساء المعنفات من طبقات اجتماعية متعلمة وميسورة ، واللواتي يترددن فـي طلب المساعدة خوفا من المجتمع و التداعيات المترتبة على انكشاف أمرهن.
5- قلة وغياب المؤسسات التي تعنى بالمرأة المعنفة من جميع جوانبها النفـسية والاجتماعيـة والمادية ، ما يؤدي الى تردد النساء في الإفصاح عن مشكلاتهن .

كما أجريت دراسة شاملة من قبل المجلس الأعلى للمرأة البحرانيـة (2005) لتقـصي العنـف الموجه ضد المرأة في البحرين حيث تم اختيار عينة الدراسة من النساء اللواتي تعرضن للعنف

وعددهن (53) امرأة من عمر 16 عاما وما فوق ، وبعد إجراء مقابلات فردية لعينة الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة أن غالبية العينة يؤكدون على وجود ظاهرة عنف ضد المرأة في البحرين ، كما توصلت ان الزوج هو أكثر الممارسين للعنف ، وان ممارسة العنف الجسدي يشكل أكثر أشكال العنف انتشارا ضد النساء ، وان أكثر صور العنف الذي مورس على أفراد العينة ، كانت شتائم حيث بلغت نسبتها (12.1%) ، يليها التحقير (11.6%) ثم الخصام (9.3%) ،وتقاربت مع نسب الطرد ، الضرب المبرح ، والحرمان من المصروف ، يليها الهجر ، والتجاهل ، والدفع و اللطم على الوجه ، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى أن أهم أسباب ممارسة الأزواج للعنف ضد الزوجات هو رغبة الرجل في الهيمنة على المرأة في حين لم يشكل تعليم المرأة وعملها دافعين لانخفاض ممارسة العنف ضدها ، فكلما كان تعليم الزوجة وعملها غير متكافئ مع تعليم الزوج وعمله ، كلما أدت تلك الفروقات إلى سبب من أسباب العنف ضدها.

وفي دراسة شاملة حول العنف ضد الأطفال والنساء أجرتها ناصر (2005) ذكرت جملة من الإحصائيات المهمة ، ومنها على الصعيد المحلي والعالمي ، حيث يقدر عدد النساء الأمريكيات اللواتي يتعرضن للعنف الجسدي من قبل أزواجهن 30% ، ويقدر عدد الزوجات اللاتي يتعرضن للعنف الجسدي في الولايات المتحدة سنويا ب 1.8 مليون ، وفي فرنسا ما نسبته 95% من ضحايا العنف ضد النساء ، و حوالي 51% من النساء يقعن ضحية تعرضهن للعنف من قبل الزوج ، وفي كندا يمارس 6% من الرجال العنف ضد زوجاتهم ، وفي الهند هناك 8 نساء من كل 10 ضحايا للعنف ، وتشير الإحصائيات إلى أن 70 % من الجرائم المسجلة لدى الشرطة في البيرو ضحاياها نساء تعرضن للضرب من أزواجهن . وفي مصر فان واحدة من كل ثلاث نساء مصريات ، قد تعرضت للضرب من قبل زوجها مرة واحدة على الأقل خلال حياتهما الزوجية . وفي الأردن أجاب 86% من طلبة الجامعة بوجود عنف داخل عائلاتهم ، وان 21% من أمهات طلبة الجامعة عينة الدراسة تعرضن للعنف الجسدي . وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ، بينت 52% من النساء الفلسطينيات أنهن تعرضن للضرب على الأقل مرة واحدة خلال العام السابق .

وفي دراسة عبد الوهاب(2004) التي هدفت الى التعرف الى أشكال العنف الذي يمارس ضد المرآة في جمهورية مصر العربية، حيث تم اختيار عينة تكونت من (224) امرأة من اللواتي تعرضن للعنف ، وبعد إجراء عدة مقابلات معهن ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

تتعرض المرأة المصرية إلى العديد من أشكال العنف الجنسي والجسدي والنفسي ، كما توصلت الدراسة الى أن أكثر أنواع العنف ضد المرأة كان الجسدي المتمثل بالضرب المبـرح والحـرق والطعن بالسكين والدهس المتعمد والتعذيب ودس السم .

وفي دراسة بوزبون (2004) حيث هدفت الباحثة الحصول على معلومات دقيقة عـن مـشكلة العنف ضد الزوجة وعن أبعادها المختلفة وذلك لتقييم واقع المشكلة وتـشخيص أبعادهـا فـي البحرين ، لغرض معالجتها بدقة وعناية ، ولغرض البحث صممت الباحثة أداة لجمع المعلومات طبقتها على عينة ممثلة من المجتمع البحريني وتكونت العينة من 605 زوجة بحرينيـة، وبعـد معالجة البيانات توصلت الباحثة إلى أن أكثر من ثلث العينة من النساء قد تعرضـن للعنـف ، واتصفت هذه النسبة (من الزوجات المتعرضات للعنف) بمجموعة من الخصائص فالمرأة قـد تتعرض للعنف في مختلف الفئات العمرية بنسب متقاربـة ، إلا أن ذوات الفئـة العمريـة دون العشرين هن أكثر من تعرضن للعنف ولاحظت الدراسة أيضا أن العنف يتناقص بازدياد عمـر العلاقة الزوجية ، وأظهرت الدراسة أن المرأة المطلقة هي التي تتعرض للعنف بـشدة كبيـرة قياسا بما تعرضت له المرأة الأرملة أو المتزوجة ، أما بالنسبة للعامل التعليمي فـان حـصول المرأة على المؤهلات العلمية عالية يجعلها اقل عرضة للعنف من قبل الـزوج ، أمـا بالنـسبة للعامل الاقتصادي فتبين من الدراسة انه كلما انخفض الراتب الشهري كلما زادت نسبة التعرض للعنف.

وفي دراسة الطراونة (2003) التي هدفت للكشف عن الـسمات الشخـصية للنـساء اللـواتي تعرضن للعنف الجسدي والنفسي في الأردن ، وكذلك معرفة فيما إذا كانت السمات الشخـصية للنساء المعنفات تختلف باختلاف العمر والمستوى التعليمي ونوع العنف ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة قصديه مكونة من 120 امرأة من النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي والنفسي، وقد تم تطبيق اختبار كاتل لسمات الشخصية الستة عشر النموذج B ، وللإجابـة عـن أسـئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الثلاثي، وإجراء اختبار شيفيه و توكي في المقارنات البعدية .

وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن شخصية النساء المعنفات اتسمت بالايجابية على خمس سمات فقط، وهي سمة القيم الأخلاقية،والحالة النفسية ،و الرومانسية، والواقعية، والطاقة الحيوية، فـي حين اتسمت شخصية النساء بالسلبية في باقي سمات الشخصية وبدرجات متفاوتة ، كما أشارت نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي ونوع العنف الى عـدم وجـود

فروق ذات دلالة إحصائية على سبع سمات شخصية لـدى النـساء المعنفـات ، وهـي سـمة الاجتماعية، والعقلية، والاتجاه القيادي، والجرأة، و الواقعية، والحالة النفسية، والطاقة الحيويـة، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات تبعا لمتغيـر العمر في سمتين، وهما السمة الفكرية ولصالح النساء من فئة العمر (30-39) سنة، ثـم سـمة الاستقلالية ولصالح النساء من فئة العمر (29 فما دون) .

وفي دراسة قامت بها طقش(2002) هدفت للتعرف على استراتيجيات التعامل المرتبطة بالتوافق النفسي الجيد، واستراتيجيات التعامل التي تستخدمها الطالبات في التعامل مـع أشـكال العنـف الأسري المختلفة، وتحديد العلاقة بين العنف الأسري ومـستوى تعلـيم الوالـدين والمـستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. والتعرف على مـدى فاعليـة برنـامج إرشـاد فـي إكـساب استراتيجيات للتعامل مع العنف الأسري لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى عينة من طالبـات المرحلة الثانوية ، واعتمد البرنامج على تقديم المحاضرات وإجراء المناقشات .

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة كلية بلغت 500 طالبة من طالبات المرحلة الثانويـة فـي مدارس عمان الحكومية وعينة ميدانية بلغت 28 طالبة يتعرضن لدرجـة عاليـة مـن العنـف الأسري و يعانين من سوء التوافق النفسي، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبيـة واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : اسـتمارة المـستوى الاجتمـاعي الاقتـصادي، ومقيـاس استراتيجيات التعامل مع الضغوطات عموما، ومقياس التوافق النفسي لـدى طالبـات المرحلـة الثانوية، ومقياس استراتيجيات التعامل مع العنـف الأسـري، وبرنـامج إرشـادي لإكـساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري، واستخدمت اختبار "ف" و "ت" للمجانسة بين المجموعة التجريبية والضابطة، ومعاملات ارتباط، واختبار "ت" للفروق بـين المجموعـة التجريبيـة و الضابطة في القياس القبلي والبعدي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين استراتيجية التركيز على المشاعر والتوافق النفسي الجيد ، وارتباط سالب بين استراتيجية التجنب والهروب وإسـتراتيجية الانغـلاق علـى الذات والتوافق النفسي السيىء وترتبط إستراتيجية التجنب والهروب ارتباطا ايجابيا مع الجميع، وارتبط العنف الأسري ارتباطا سلبيا مع مـستوى تعلـيم الوالـدين و المـستوى الاجتمـاعي الاقتصادي للأسرة، ولم يظهر هذا الارتباط في حالة العنف المعنوي الموجه من الوالدين نحـو الأولاد . كما أشارت النتائج إلى اكتساب المجموعة التجريبية لاستراتيجيات تعامل أكثر فاعليـة مع العنف الأسري، وتحسن متوسط التوافق لديهن وثبات النتائج في مقياس المتابعة.

وفي دراسة لمركز شؤون المرأة في غزة(2001) حول العنف العائلي ضد النساء في قطاع غزة

بينت الدراسة أن العنف الجسدي يخلق إيذاء واضحا للنساء يظهر على شكل جروح وعـدم الانتظام في الأكل أو النوم وضعف في التركيز أو خلل في الذاكرة وفي اشد الحالات يـؤدي إلى الموت، كما أن أثار العنف تتخطى الجانب الجسدي إلى الجانب النفسي حيث تترك آثـار واضحة من تغير حب الزوجة لزوجها وفقدان الثقة بـالنفس وعـدم القـدرة علـى اتخـاذ القرارات. كما توجد آثار اجتماعية أخرى للعنف ضد النساء تغير أداء الزوجة فـي العمـل والعزلة عن العالم الخارجي بسبب مراقبة زوجها لتصرفاتها اليومية مع الأقارب والصديقات كما يحدث في العنف الاجتماعي. وقد أظهرت الدراسة بعض الأعراض الظاهرة على النساء المعنفات من الصداع المستمر والعدوانية والعصبية تجاه أزواجهن وأطفالهن ، كما يلاحـظ على الزوجة المعنفة لوم الزوجة لنفسها فقد وصلت هذه النسبة 62.6% وهذا اللوم غالبا ما يأخذ شكل الندم على الزواج من زوجها الحالي، كما أن هناك اثرا آخر وهـو قلـة اهتمـام الزوجة ورغبتها الجنسية، بالإضافة إلى الخوف من الرجال، وأعراض الكآبة المستمرة.

وفي دراسة السمري (1999) التي هدفت إلى التعرف على الخلفية الاجتماعية والثقافية و البيئية للأسرة ، ودراسة العلاقات الزوجية من خلال الوقوف على تعنيف الزوجة ، وأسـباب ذلـك ودوافعه وردود فعل الزوجة ، حيث تكونت العينة من 75 زوجة اختيرت بشكل عشوائي مـن مدينة القاهرة ، وتبين من نتائج الدراسة أن النساء اللواتي تعرضن للعنف من قبـل أزواجهـن يوجد لديهن سمات مشتركة كالانعزالية ، والشعور بالذنب ولوم الذات والعدوانية وحب السيطرة وخاصة إيذاء الذات والجبن والخجل، وهناك سمات أخرى مشتركة لضحايا العنف الأسري بين افراد الدراسة مثل الشعور بالولاء والتبعية للذين أساءوا إليهن .

وتوصلت دراسة العواودة (1998) التي أجريت في مدينة عمان بالأردن على عينة مكونة من (300) امرأة إن نسبة النساء اللواتي يتعرضن للضرب من أزواجهن بـصورة دائمـة بلغـت 47.6% ، كما توصلت الى أن الصفع يشكل أكثر أشكال الـضرب شـيوعا إذ بلغـت نـسبته 65.3% وتقاربت النسب للركل واللكم وشد الشعر والرمي أرضا ، إذ بلغت في معظمهـا44% ، كما بلغت نسبة الضرب بأداة حادة 40.8% . أما فيما يتعلق بالفئات العمرية التـي تتعـرض للعنف ، ففي حالة المرأة فان أعلى فئة عمرية تتعرض للعنف فهي الفئة من (15-24) سـنة.

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطاعـات الاجتماعيـة والعنـف الصحي لصالح قطاع المخيمات حيث تبين أنهم أكثر ممارسة للعنـف الـصحي يليـه القطـاع الحضري فالقطاعا البدوي والريفي ، كما توصلت النتائج إلى أن العنف يـزداد كلمـا انخفـض مستوى دخل الأسرة .

كما قامت الحافي (1998) بدراسة هدفت لإحصاء ظاهرة البغاء لدى موقوفات سجون دمـشق في السنوات التي امتدت من عام 1979-1997 ومعرفة أسباب هذه الظاهرة و مميزات النساء اللواتي يمارسن البغاء ، وتبين من نتائج الدراسة أن النساء اللواتي يمارسن البغاء قد تعرضـن للعنف بشتى أنواعه ، ويمارسن البغاء بناء على طلب وإلحاح الأهل ، وتميزت النساء اللـواتي يمارسن البغاء و المتعرضات للعنف بشتى أنواعه بعدة مميزات شخصية مثـل عـدم الاتـزان الانفعالي والتوتر والشعور بالذنب والعدوانية والقلق ونقص النضج العقلي وتدني مستوى الذكاء وعدم القدرة على الشعور بالحب والرومانسية ، ونقص الإحـساس بالمـسؤولية و اللامبـالاة، والشعور بالقصور والدونية .

وفي دراسة قام بها الحاج يحيى (1995) بعنوان المرأة الفلـسطينية وبعـض قـضايا العنـف الأسري، تحليل آراء الفتيات الفلسطينيات تجاه بعض قضايا العنف الأسري هدف من خلالها إلى ما يلي:

1- مدى اعتراف الفتاة أو المرأة الفلسطينية بوجود الأشكال المختلفة للعنـف فـي المجتمـع الفلسطيني ، والى أي مدى تعتقد أنها تشكل خطرا على الضحية .
2- ما هي الأساليب المختلفة للمواجهة والتي تفضل أن تلجأ إليها الفتاة والمـرأة الفلـسطينية حين تتعرض للعنف .
3- ما هي العلاقة بين آراء النساء المبحوثات نحو المرأة الفلسطينية ودورها فـي المجتمـع والنظرة نحو المرأة المعتدى عليها والزوج المعتدي .
4- محاولة لتقدير مدى انتشار العنف بأشكاله المختلفة في المجتمع الفلسطيني وذلك من خلال تجربة النساء المبحوثات أنفسهن ، مع أشكال العنف المختلفة .

واعتمد البحث على استمارة احتوت على أربعة أجزاء ، تـضمن الجـزء الأول منهـا أسـئلة ديمغرافية حول العمر والتحصيل الدراسي ومنطقة السكن ومكانه وحول التحـصيل الدراسـي للوالدين والديانة وعدد أفراد الأسرة ودخلها وغير ذلك .

أما الجزء الثاني فاحتوى على ست حالات:

1- الاعتداء النفسي الكلامي
2- الاعتداء الجسدي المتوسط وأحيانا الحاد
3- الملاحقة و المضايقة الجنسية.
4- الاعتداء الجنسي الحاد
5- المضايقة الجنسية مع محاولة الاغتصاب .
6- الاغتصاب

وطرحت ثلاث أسئلة على كل حالة من الحالات للتعرف على رؤية المبحوثة لتصرفاتها، كذلك قام الباحث بطرح اثني عشر أسلوبا يمكن أن تكون قد لجأت الفتاة إليها لمواجهـة الاعتـداء، وسالت المبحوثة كذلك عن تجربتها الشخصية مع العنف ،وشمل الجزء الثالـث علـى أسـئلة مختلفة في محاولة لقياس آراء وتوجهات المبحوثات نحو المرأة الفلسطينية بشكل عام ،في حين خصص الجزء الرابع من الاستمارة لقياس وجهات نظر المبحوثات حول مشكلة الاعتداء على الزوجات وكذلك النظرة للزوج المعتدي .

وبعد التأكد من الصدق والثبات تم اختيار عينة شبه عشوائية بسيطة, وقد أشارت نتائج البحـث إلى ما يلي:

إن الفتاة الفلسطينية تعترف بدرجة كبيرة بإمكانية حدوث العنف النفس والكلامي المتكرر والعنف الجسدي المتوسط ضد الفتاة من قبل احد أفراد أسرتها و بدرجة اقل من ذلك تعترف بإمكانيـة تعرض الفتاة لعنف جسدي،أيضا أشارت النتائج إلى عدم ميل الفتاة الفلـسطينية لإنكـار هـذه التصرفات أو التغاضي عنها ،إلا أن الفتاة الفلسطينية واعية لحجم الخطر الذي تتعرض له مـن العنف بأشكاله .
كذلك اشارت النتائج إلى انه في جميع الأحوال تؤيد المبحوثات اللجوء للعائلة وخاصة النوويـة من اجل وقف الإساءة و الحصول على الحماية والـدعم ، كـذلك أشـارت النتـائج إلـى أن (35,2%) من الفتيات تعرضن للإساءة و (4,3%)تعرضـن للاغتـصاب مـن قبـل الأب و (13,2%) منهن تعرضن للاغتصاب من قبل الأخ.

أما دراسة الكاشف (1992) فكانت تهدف الى معرفة العوامل النفسية وراء اضطراب العلاقة بين الزوجين من كافة جوانبها سواء التعامل أو الفهم أو السلوك الجنسي ، ومعرفة كيف يرى كل من الزوجين صورة العلاقة الزوجية من وجهة نظره ومدى اختلاف كل من الزوجين في إدراكه لأهمية العلاقة الجنسية ومدى تحقيق الإشباع من خلال العلاقة الزواجية، وقد أوضحت النتائج أن النساء أكثر فهما واتفاقا وأكثر تدعيما في العلاقة الزواجية بينما الرجال أكثر إسهاما في اضطراب العلاقة ، كما أن النساء أكثر فنا في التعامل من خلال العلاقة الزواجية من الرجل وان الرجل أكثر روتينية في التعامل .

كما أوضحت النتائج عدم اهتمام الرجل بالحب كقيمة ايجابية في العلاقة بين الزوجين بينما أن الحب لدى النساء له قيمة و أهمية كبيرة في العلاقة بالزوج .

وقد أجرى الاتحاد الوطني للمرأة التونسية (1991) دراسة حول العنف ضد المرأة من قبل الرجل على عينة عشوائية من النساء والرجال ، ومن خلال توجيه الأسئلة لعينة الدراسة حول العنف بين الزوجين توصلت نتائج الدراسة الى أن 60% من النساء و 51%من الرجال وصفوا العنف بأنه غير مقبول ، ومع ذلك فقد اعتبر 40% من الرجال و30% من النساء ظاهرة العنف ظاهرة بسيطة ، واعتقد 44.9% من الرجال 30% من النساء انه من الطبيعي أن يضرب الرجل المرأة من اجل تقويمها ، كما اعتقد 31.6% من الرجال أن العنف ضد المرأة أمر مقبول ، وتبين نتائج الدراسة أن 51.8% من النساء اللواتي يتعرضن للعنف يلجأن الى العائلة ، بينما يتجه 3.9% فقط الى مراكز الشرطة ، 3.5الى المحاكم ، و 4.1% الى المرشدات الاجتماعيات.

وكذلك أشارت إلى وجود فروق بين النساء المعنفات في تسع سمات شخصية تعزى للمستوى التعليمي ، وفروق دالة إحصائيا بين النساء المعنفات في سمتين فقط تعزى لنوع العنف ، وهما السمة الفكرية والاستقلالية لصالح اللواتي تعرضن لعنف نفسي .
وفي دراسة إجلال 1987الواردة في الطراونة(2003) التي هدفت الى معرفة التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية والمشكلات الزواجية ، حيث تكونت العينة من (600) مدرسة حاصلة على الشهادات الجامعية تنقسم الى 540 متزوجة و 60 مطلقة ، وتبين من نتائج الدراسة أن النساء اللواتي لم يتعرضن للعنف خلال العلاقة الزوجية لديهن توافق نفسي عام ، ومفهوم ايجابي عن الذات ، بينما حصلت المطلقات واللواتي

تعرضن للعنف وأسيء إليهن نفسيا على توافق نفسي سـلبي ، ولـديهن مفهـوم ذات سـالب ، وعصابيات ، كما تظهر عليهن سمة القلق.

2.3.2. الدراسات الأجنبية :

وأما الدراسة التي أجراها ايفانس وآخرون (Evans,et..2006) فقد هدفت إلى التعرف على أشكال العنف الذي يمارس ضد المرأة في مدينة نيويورك ، ولذلك تم اختيـار عينـة عـشوائية مكونة من (112) امرأة و (85) رجلا من الهنود الامريكين من سكان ألاسكا الذين يعيشون في المدينة ، وقد تراوحت اعمار عينة الدراسة من (18-77) عاما ، ومن خلال توجيـه سـؤال مباشر لأفراد الدراسة على صيغتين هما : الأول هل تم الاعتداء عليك من قبل شـخص مـا ؟ والثاني هل قمت بالاعتداء على احد ؟ عن طريق الاتصال الهاتفي ، وتوصلت الدراسـة الـى مايلي :

1. 65% من النساء تعرضن لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف .
2. 48.2% من النساء تعرضن للاغتصاب من قبل الرجال .
3. 40% من النساء تعرضن للعنف الجسدي من قبل الزوج او الشريك الحميم .
4. 41% من النساء يتعرضن للتمييز العنصري .
5. 67.7% من النساء تعرضن للعنف النفسي و اللفظي من بينهن 44.7% تعرضن للعنـف الجسدي .

أجرى ليسير و برولكس و ليبلانس (Lussier,&Leblanc2005) دراسـة هـدفت الـى التعرف على معاقبة مرتكبي العنف ضد النساء على خفض نسبة العنف الأسري ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة من (2368) من النساء اللواتي تعرضن للعنف الأسري ، وطلب مـن النساء أن يقمن بإبلاغ الشرطة عند ارتكاب العنف ضدهن ، وتمت متابعة عينة الدراسـة لمـدة ثلاث سنوات وبعد ذلك تم التوصل الى النتائج التالية : بعض النساء اللواتي يتعرضن للعنف لـم يبلغن الشرطة خوفا من انتقام الزوج بعد خروجه من السجن أو بسبب عـدم تـوافر الحمايـة المناسبة لها، وتوصلت الدراسة أن العنف انخفض بين النساء اللواتي يتقـدمن بالـشكوى ضـد المعتدي عليهن حيث كان نسبته قبل الدراسة 7.7% انخفض الى 3.7 % ، كما زادت حـالات توقيف مرتكبي العنف من قبل الشرطة حيث كانـت 54% قبـل الدراسـة ، ووصـلت الـى 61%،وتبين أن تبليغ النساء بحالة العنف كان له اثر دال إحصائيا في خفض العنـف الموجـه ضدهن .

وقام جونسون (Johnson,2001) بدراسة هدفت الى فحص العلاقة بين العنف الذي تتعرض له المرأة وخصائصها ، حيث تكونت العينة من 101 امرأة بالغة تعرضت للعنف في علاقتهـا الرومانسية ، حيث تم اختيارهن بشكل عشوائي من الملاجئ التي توجد فيها النساء المعنفـات ، وتبين من نتائج الدراسة أن النساء المعنفات يتصفن بالانطوائيـة والإدراك المـنخفض للـدعم الاجتماعي ، حيث تقتصر علاقاتهن الاجتماعية مع نساء معنفات فقط .

وفي دراسة الحاج يحيى (Haj Yehia,2000) التي هدفت الـى المقارنـة بـين النـساء الفلسطينيات اللواتي تعرضن للعنف و اللواتي لم يتعرضن للعنف في قطاع غزة والضفة الغربية ، حيث تكونت العينة من 1334 امرأة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنتظمة ومن خـلال نتائج الدراسة تبين أن النساء المعنفات يتصفن بانخفاض مستوى تقدير الذات و القلق والإحبـاط أكثر من النساء اللواتي لم يتعرضن للعنف .

وفـي دراسـة البلـدا (Albelda,1997) التـي أجريـت فـي منطقـة ماستـشوس (Massachusetts) وذلك بهدف تحديد تأثير بعض متغيرات سياسة العيش ضمن العائلات التي تتلقى مساعدات حكومية وتعرضت للعنف الشخصي ، حيث تكونت العينة من 734 امـرأة في منطقة ماستشوس ، فقد تبين من نتائج الدراسة بأن خمس النساء اللواتي تكونت منها العينـة قد تعرضن للعنف من قبل الأزواج ، كما تبين من نتائج الدراسة أيضا بأن النساء المساء إليهن يكن أكثر احتمالية لظهور السمات التالية عندهن : عدم الثقة بأنفسهن وبالآخرين و عدم القـدرة على تربية الأطفال وتحمل المسؤولية، واللامبالاة ، وكذلك يتصفن بارتفاع مستوى القلق .

وفي دراسة اوفرا و ساقي (Ofra and Sagy, 1995) التي هدفت الـى كـشف العنـف الزوجي وتأثيراته على المرأة ضمن المجتمع اليهودي في روسيا حيث تكونت عينة الدراسة من 161 امرأة تعرضت للعنف ، تم اختيارهن من مركز سوركا (Sorka) في روسيا الذي يقـدم العناية الطبية الى 280 ألف يهودي ، حيث تم استخدام المقـابلات الشخـصية مـع النـساء المعنفات اللواتي يراجعن المركز ، وتبين من هذه الدراسة أن النساء اللواتي تعرضـن للعنـف تميزن بأنهن تقليديات ويتجهن الى القبول بالأمور التقليدية فيما يخص السلطة والعمل أكثر مـن النساء اللواتي لم يتعرضن للعنف ، كما يتصفن بالانطوائية وسرعة الغضب والإثارة ، وعدم الاستقلالية حيث كن أكثر اعتمادية على أزواجهن ، كما يتصفن بارتفاع القلق، أما بالنسبة للذات التخيلية فلم تختلف بها عن غير المعنفات .

وفي دراسة جلاسون 1993 التجريبية التي هدفت الى التعرف على الاضطرابات النفسية لـدى النساء المضروبات ، أشارت نتائجها إلى أن النساء المساء إليهن أو المضروبات بعـانين مـن جملة من الأعراض المرضية ، هذه الأعراض تظهر عل شكل اضـطرابات وجدانيـة كـالقلق والاكتئاب وكذلك المعاناة من أعراض المخاوف المرضية ، واضطراب الضغوط التالية للصدمة و الوساوس القهرية .

كما أشارت الدراسة إلى أن الأعراض الاكتئابية لدى النساء المساء إليهن تتمثل في :

الشعور بالإجهاد والتعب ، والتشاؤم ،و لوم الذات ،و الشعور بالذنب ، و لصورة السلبية للذات، و الشعور بالفشل ، و الشعور بالعجز ،و السلبية ،الاعتمادية ، و الاعتقاد في عدم القدرة علـى التحكم في الأحداث أو ما يحدث لهن ، وتعاني النساء اللاتي تعرضن للضرب من زيادة مشاعر القلق والتهديد وتوقع الشر و المخاطر وتوقع الضرب و الاهانة ، كما أن النساء المساء إلـيهن كن أكثر تعاطيا للكحوليات وأكثر إدمانا للعقاقير .

وفي دراسة راتنر (Ratner ,1999) التي هدفت الى معرفة النتائج التي تنعكس على صـحة الزوجة التي تعرضت للعنف ، حيث تكونت العينة من 12.300 امرأة تـم اختيـارهن بـشكل عشوائي من عشرة أقاليم كندية ، وتراوحت أعمارهن من 18-75 سنة ، أما بالنسبة للمـستوى التعليمي فقد تراوح من الإعدادية حتى درجة الدكتوراه ، واستخدم الباحث فـي هـذه الدراسـة مقياسا لمعرفة الصراعات العائلية (Conflict Task scale) وتبين من نتائج الدراسـة أن ثلث العينة قد تعرضت لأحد أشكال العنف الجسدي أو النفـسي أو الجنـسي أو الاقتـصادي ، وأوضحت خمس العينة أن أزواجهن يدعوهن بألقاب تزعجهن وتسئ إليهن نفسيا ، كما أشارت 85% منهن بأنهن تعرضن للعنف الجسدي و الجنسي ضمن علاقاتهن ، أما بالنسبة لخـصائص النساء اللواتي تعرضن للعنف فقد تميزت بالخجل و الشعور بالذنب وعدم احترام الذات وسرعة الإثارة و الغضب .

وفي دراسة هدسون وراو 1981 الواردة في حسن (2003) بعنوان تقيـيم إسـاءة الـزوج أو القرين :وقابلية قياس الإساءة ، وقد هدفت الى معرفة العلاقة بين الإساءة إلـى الزوجـة وبـين بعض المتغيرات مثل : الاكتئاب ، و تقدير الـذات ،و المـشكلات الجنـسية ، والخـوف ، و التعاسة .

وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال موجب بين الإساءة إلى المرأة وبين أعراض القلـق و الاكتئاب و المخاوف لديها ، فقد اتضح أن الإساءة إلى المرأة ترتبط بزيادة الأعراض المرضية وشعورها بالتوجس وتوقع المخاطر و الشعور المستمر بالتهديد و الخوف من التعرض للإساءة.

كما أشارت نتائج الدراسة الى أن الإساءة إلى المرأة لا ترتبط فقط بزيادة الأعراض المرضـية لديها ولكنها ترتبط أيضا بانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الرضا عن الحياة وعدم الإشـباع الجنسي ، ويبدو أن الإساءة إلى المرأة عامل خطورة للتنبؤ بالمشكلات النفـسية و الجنـسية و الجسمية للمرأة المساء إليها .

وفي دراسة كنت (kent,1977) الواردة في خلقي(1990) والتي هدفت الى دراسة الـصفات النفسية للأمهات المسيئات واللواتي قد تعرضن للعنف، والضغوطات الاجتماعية الكثيـرة وقـد صنفهن على أساس نتائج الدراسة كما يلي :

1. فئة أمهات يمتلكن قدرات عقلية متدنية وعاجزات عن القيام بالمهارات الأساسية اللازمـة للأم .
2. فئة أمهات يمتلكن شيئا من المهارات الأساسية للام دون أن تحاول أن تستغلها .

فئة أخرى من الأمهات لديها أعراض عصابية ومشاكل نفسية كثيرة كالقلق و الانطوائية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك قلة في الدراسات التـي تـدرس سـمات الشخصية للنساء المعنفات ، كذلك فان العنف هو ظاهرة عالمية لاتكاد تخلو دولة أو مدينة منها رغم أن هناك ظروفا معينة تعمل على تعزيز العنف وتكوين البيئة الداعمة لحدوثـه ، كـذلك يتضح من الدراسات السابقة أن آثار العنف الذي تتعرض له المرأة يظهر في صـور مختلفـة أبرزها يظهر بأعراض مرضية كالقلق والاكتئاب وغيرها ، كـذلك تبـين فـي دراسـات أن الأشخاص العنيفين هم بالأساس أشخاص تعرضوا للعنف ، وكان من بـين المعـضلات التـي تواجهها الدراسات التي تبحث موضوع العنف أن غالبية الأشخاص الذين يتعرضـون للعنـف يخافون الإفصاح عنه ويعتبرونه من المواضيع التي يجب عدم الحديث عنها وبالتالي يبقى قيـد الكتمان .

وتنوعت الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسة فـي تناولهـا للجوانـب المختلفـه المتعلقة بالعنف ضد المرأة بين فحص وجهات نظر المجتمع نحو قضايا المراة، آليات مواجهـة

العنف الزوجي لدى الزوجات، تأثير العنف الاسري على الـسلوك الانحرافـي، اسـتراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل النساء المعنفات، معدل انتشار العنف، العلاقة بين العنف الموجه ضد الزوجات وسمات الزوج العنيف، سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضـن للعنـف الجـسدي والنفسي وغيرها .

ومعظم الدراسات العربية والاجنبية اعتمدت على الاستبانات و المقابلات كأداة لجمع البيانـات، واظهرت نتائج الدراسات بشكل عام ان العنف يترك آثارا واضحة على سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن له بالاضافة للأذى النفسي والجسدي الذي يتركه على جسدها.

وقد بنت الباحثة الدراسة الحالية مستفيدة مما اطلعت عليه من دراسات سابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

لتحقيق هدف هذه الدراسة المتمثل في التعرف إلى درجة سمات الشخصية للنـساء اللـواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي الخليل و بيت لحم ، تضمن هذا الفـصل وصـفاً لمـنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكـذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسـة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث أن المنهج الوصفي يرتبط غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

والمنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي ،وجمـع المعلومـات والبيانـات عنهـا ،وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها ،والتعبير عنها كميا بأرقام ورسوم بيانية ،يضعها ويوضـح خصائصها بحيث تؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات وآخرون،2001) .

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء اللواتي تعرضن للعنف الأسري في محافظتي بيت لحم والخليل ولجأن لمؤسسات إرشادية، والبالغ عددهن (260) امرأة، وذلك استناداً إلى إحصائيات مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، وذلك للعام 2007

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (110) نساء من اللواتي تعرضن للعنف في محافظة بيت لحم ومحافظة الخليل تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية تبعاً لمتغير مكان السكن، وتمثل العينة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة، حيث تم مراسلة مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي في منطقة بيت لحم والخليل للحصول على إحصائيات حول عدد النساء المعنفات، ثم تم مراسلة برنامج الصحة النفسية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين، ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي لتسهيل مهمة الوصول للعينة. حيث تم توزيع الإستبانات باليد وأجابت النساء على الإستبانة بوجود الباحثة، وكانت كل استبانة مزودة بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعد النساء على كيفية الإجابة عن الفقرات، وقد استعانة الباحثة في تعبئة الإستبانات بالأخصائيات النفسيات اللواتي يعملن بالمراكز وذلك لقراءة الاختبار للنساء اللواتي لا يعرفن القراءة إذا لزم الأمر .

وقد ألغيت إجابات (20) مبحوثة وذلك لإخلالهن بشروط تطبيق الإستبانات حيث لم تكن الاستبيانات مستوفية للمعلومات، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي (110) مبحوثات، ويبين جدول (3.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الحالة الاجتماعية، ونوع العمل، ومستوى الدخل، والمؤهل العلمي، والعمر، والعيش، والتدخين، وطريقة اختيار الزوج، ووجود أطفال).

جدول 1.3 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، ومكان الـسكن، ونـوع العمل ،ومستوى الدخل والمؤهل العلمي، والعمر، والعيش، والتدخين،ونوع العنف، وطريقة اختيار الزوج، ووجود أطفال).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الحالة الاجتماعية	عزباء	29	26.4	110
	متزوجة	61	55.5	
	مطلقة/أرملة	20	18.2	
مكان السكن	مدينة	74	67.3	110
	قرية	28	25.5	
	مخيم	8	7.3	
نوع العمل	ربة منزل	52	47.3	110
	موظفة	45	40.9	
	غير ذلك	13	11.8	
مستوى الدخل	اقل من 1000 شيكل	49	44.5	110
	1000 – 1999 شيكل.	33	30.0	
	2000 شيكل فأكثر	28	25.5	
المؤهل العلمي	اقل من ثانوي	28	25.5	110
	ثانوي	29	26.4	
	دبلوم	12	10.9	
	بكالوريوس فأكثر	41	37.3	

العمر	اقل من 18 سنة	13	11.8	110
	بين 19 – 39 سنة	67	60.9	
	40 فما فوق	30	27.3	
العيش	بمفردي	36	32.7	110
	مع الأهل	47	42.7	
	مع أهل الزوج	27	24.5	
التدخين	غير مدخنة	85	77.3	110
	مدخنة	25	22.7	
نوع العنف	نفسي	60	54.5	110
	جسدي	33	30.0	
	جنسي	5	4.5	
	نفسي، جنسي، جسدي	12	10.9	
طريقة اختيار الزوج	الأهل	55	50.0	110
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	50.0	
وجود أطفال	لا	39	35.5	110
	نعم	71	64.5	

4.3 أداة الدراسة

للتعرف إلى درجة سمات الشخصية لدى أفراد العينة استخدمت الباحثـة اختبـار (Big Five) للشخصية، واستخدمت الباحثة النسخة المعدة من قبل عبدا لله الرويتع والمـستقاة مـن جهـود جولدبيرغ (Goldberg) وتكونت من (102)فقرة موزعة على خمسة أبعاد ورتبت حـسب مقياس (Likert) الخماسي ويشتمل الاختبار على خمس سمات هي:

الانبساط: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة ، بينما تدل الدرجـة المنخفضة على الانطواء ، والهدوء ، والتحفظ .

التفاني : يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة .

الانفتاح على الخبرة: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم ، بينمـا تـدل الدرجـة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون في الطبيعة .

الوداعة: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفـراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مـشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون .

العصابية: يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان ، بينما تـدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضه للأحـزان وعدم الأمان http://www.abegs.org/sites/Research/Do3

1.4.3 تصحيح الأداة:

استخدمت الباحثة مقياسLikert الخماسي(بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، متوسط، قليلـة، قليلة جدا) وقد أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة جدا ، (درجة واحدة)، بدرجة كبيرة (درجتين)، متوسط(3 درجات)، قليلة(4درجات)، قليلة جدا (5درجات). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة، أما العبارات التاليـة(1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 33، 36، 38، 39، 40، 41، 42، 48، 62، 66، 67، 82) باعتبارها عبارات موجبة فقـد تم عكس الدرجات بحيث أخذت بدرجة كبيرة جدا، (5 درجات). بدرجة كبيرة (4درجات)، متوسط(3 درجات)، قليلة(درجتين) قليلة جدا (درجة واحدة)، وللتعرف إلى تقديرات أفـراد العينة وتحديد متوسط درجة سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنـف اسـري فـي محافظتي بيت لحم والخليل، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1-2.33).
2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين(2.34-3.67).
3- درجة مرتفعة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو البعد تتراوح مـن (3.68 - 5).

بحيث تتكون كل سمة من سمات الشخصية من مجموعة فقرات مختلفة وذلك كما هو ظـاهر في الجدول (2.3)

جدول 2.3 سمات الشخصية :

السمة	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
العصابية	(1 - 27)	27
التفاني	(28 - 48)	21
الانبساط	(49 - 68)	20
الانفتاح على الخبرة	(69 - 84)	16
الوداعة	(85 - 102)	18

2.4.3 صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس وذلك كما هو في ملحق رقم (1)، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، وكذلك تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة قبل التحكيم وذلك حسب ما هو وارد في ملحق رقم (2)، حيث يشتمل هذا الملحق على الأداة قبل إجراء التحكيم اللازم بينما يتضمن ملحق رقم (3) الأداة بصورتها النهائية.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع أبعادها، وذلك كما هو واضح في الملحق رقم (4) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع أبعاد الأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس سمات الشخصية، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

تشير المعطيات الواردة في الملحق رقم (4) إلى أن جميع قيم ارتباط فقرات سمات الشخصية مع الدرجة الكلية لكل سمة من هذه السمات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عال وأنها تشترك معاً في قياس سمات الشخصية في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه هذه الأداة.

3.4.3 ثبات الأداة

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث تم حساب الثبات لأبعاد الأداة بصورة منفردة فتبين تمتع أبعاد الأداة أيضا بدرجة عالية من الثبات ، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.3).

جدول 3.3: ثبات أبعاد الأداة :

السمة	معامل الثبات	عدد الفقرات
العصابية	0.93	27
التفاني	0.88	21
الانبساط	0.86	20
الانفتاح على الخبرة	0.81	16
الوداعة	0.91	18

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم مراسلة مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي في منطقة بيت لحـم والخليـل للحصول على إحصائيات أعداد النساء المعنفات ومناطق سكنهم.
- تم مراسلة برنامج الصحة النفسية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئـين، لتـسهيل مهمـة الوصول للعينة.
- تم اختيار عينة الدراسة من النساء اللواتي تعرضنا للعنف الأسري في محافظتي بيـت لحم والخليل بيت لحم بطريقة العينة القصدية.
- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة وذلك بعد استخراج صدق وثبات الأداة، في عام 2008.
- تم توزيع الاختبارات باليد او عن طريق الأخصائيات في هذه المراكز وأجابت النساء على الاختبار ، وكان الاختبار مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لمساعدة النـساء على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- استعانت الباحثة في تعبئة الاختبارات بالأخصائيات اللواتي يعملن بالمراكز التي تـم تطبيق الأداة على مراجعاتهم وذلك لقراءة الاستبانة للنساء اللواتي لا يعرفن القراءة إذا لزم الأمر .
- تم إعطاء الإستبانات الصالحة أرقاما متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح الإستبانات وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.

- استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS) لتحليـل البيانـات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ونوع العمل، ومستوى الدخل، والمؤهل العلمي، والعمر، والعيش، والتدخين، وطريقة اختيار الزوج، ووجود أطفال).

2.6.3 المتغيرات التابعة :

- سمات الشخصية (الانبساط، التفاني ،الانفتاح على الخبرة ، الوداعة ، العصابية)

7.3 : المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الاختبارات، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى ($0.05\geq a$) عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

1.4 نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها ومناقشتها.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد متوسط درجة سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل ، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1-2.33).
2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين(2.34-3.67).
3- درجة مرتفعة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو البعد تتراوح من (3.68 - 5).

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف أسري في محافظتي بيت لحم والخليل ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة لسمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية مرتبة حسب أهميتها.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
الوداعة	110	3.68	0.68	مرتفعة	1
التفاني	110	3.61	0.60	متوسطة	2
الانفتاح على الخبرة	110	3.34	0.52	متوسطة	3
الانبساط	110	3.30	0.60	متوسطة	4
العصابية	110	3.08	0.85	متوسطة	5

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة بمتوسط حسابي (3.68) لتعبر عن درجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصابية اقلها بمتوسط حسابي قدره(3.08)معبرةً عن درجة متوسطة.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ونوع العمل، ومستوى الدخل، والمؤهل العلمي، والعمر، ومع من تعيش، والتدخين، وطريقة اختيار الزوج، ووجود أطفال)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية من (1-9) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول2.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافـات المعياريـة لمتوسـطات سـمات الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

السمات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	**عزباء**	**29**	**2.90**	**0.78**
	متزوجة	**61**	**3.01**	**0.81**
	مطلقة/أرملة	**20**	**3.56**	**0.93**
التفاني	**عزباء**	**29**	**3.66**	**0.52**
	متزوجة	**61**	**3.64**	**0.58**
	مطلقة/أرملة	**20**	**3.47**	**0.73**
الانبساط	**عزباء**	**29**	**3.40**	**0.57**
	متزوجة	**61**	**3.32**	**0.64**
	مطلقة/أرملة	**20**	**3.06**	**0.46**
الانفتاح على الخبرة	**عزباء**	**29**	**3.31**	**0.43**
	متزوجة	**61**	**3.40**	**0.51**
	مطلقة/أرملة	**20**	**3.17**	**0.65**
الوداعة	**عزباء**	**29**	**3.66**	**0.65**
	متزوجة	**61**	**3.75**	**0.63**
	مطلقة/أرملة	**20**	**3.51**	**0.84**

يتضح من الجدول (2.4) وجود فروق بين متوسطات سمة العصابية تبعـا لمتغيـر الحالـة الاجتماعية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية عزباء(2.90)، وللمتزوجة (3.01) بينما كان للمطلقة والأرملة(3.56)، بينما تبين وجود تقارب بـين بـاقي سـمات الشخـصية

الأخرى تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليـل التبـاين الأحادي كما هو وارد في الجدول (3.4).

جدول 3.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	5.804	2	2.902	4.203	0.017*
	داخل المجموعات	73.873	107	0.690		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	0.532	2	0.266	0.734	0.483
	داخل المجموعات	38.761	107	0.362		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	1.523	2	0.762	2.110	0.126
	داخل المجموعات	38.622	107	0.361		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	0.784	2	0.392	1.435	0.243
	داخل المجموعات	29.236	107	0.273		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	0.826	2	0.413	0.890	0.414
	داخل المجموعات	49.681	107	0.464		
	المجموع	50.507	109			

*** دالة عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي سمة(العصابية) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالـة قامت الباحثة باستخدام اختبار(Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هـي فـي الجـدول (4.4).

جدول 4.4: نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في سمة العصابية تبعا للحالة الاجتماعية.

السمات	الحالة الاجتماعية	عزباء	متزوجة	أرملة/مطلقة
العصابية	**عزباء**		**0.1101**	**-0.6578***
	متزوجة			**-0.5477**
	مطلقة/أرملة			

*** دالة بدرجة مرتفعة.**

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (5.4) أن الفروق في سـمات الشخـصية تبعـا للحالة الاجتماعية على سمة العصابية كانت بين النـساء ذوات الحالـة الاجتماعيـة (عزبـاء) و(أرملة/مطلقة). ولصالح (أرملة/مطلقة).

وتتفق نتـائج هـذه الفرضـية مـع دراسـة (الحـاج يحيـى ،1995) وكـذلك تتفـق مـع دراسة(العواودة،1998)، كما تتفق مع دراسة بوزبون (2004) التي أظهرت ان المرأة المطلقة هي التي تتعرض للعنف بشدة كبيرة قياسا بما تتعرض له المرأة الارملة أو المتزوجة، وربمـا يرجع تأثر شخصية المرأة (أرملة/مطلقة). أكثر بالعنف الذي تتعرض له نظرا لتعرضها للعنف من قبل أكثر من جهة بالأسرة فالمجتمع يعطي الحق لكل ذكر بالأسرة حق في تأديـب الانثـى سواء كانت أختا أو زوجة أو أما في بعض الأحيان فهي مقيدة بقيود كثيرة ومراقبـة فـي كـل الأماكن والأوقات ن وتتحمل المرأة المطلقة مزيدا من الاتهام والمراقبة كونها اصبحت بحـسب رأي المجتمع دون رقابة زوج، فإذا قيم الرجل أنها حاولت أن تتصرف بالطريقة التـي تراهـا مناسبة في حين انه يعتقد أنها تصرفت بشكل غير ملائم حسب اعتقاده فهـو سيـستخدم حقـه

بتأديبها بالطريقة التي يراها مناسبة والتي قد تكون باستخدام العنف، كذلك فان المرأة المتزوجـة ترى في أبنائها قوة لها وتعويضا وعادة ما تستمر بالتماسك لأجلهم وكأنهم يمثلون هدفا جمـيلا تستمر في الحياة لأجله.

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي متوسـطات سـمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيـر نوع العمل.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير نوع العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (5.4).

جدول5.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافـات المعياريـة لمتوسـطات سـمات الشخصية تبعا لمتغير نوع العمل.

السمات	نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	ربة منزل	52	3.33	0.77
	موظفة	45	2.87	0.88
	غير ذلك	13	2.81	0.84
التفاني	ربة منزل	52	3.50	0.65
	موظفة	45	3.75	0.53
	غير ذلك	13	3.60	0.52
الانبساط	ربة منزل	52	3.35	0.63
	موظفة	45	3.15	0.52
	غير ذلك	13	3.61	0.63
الانفتاح على	ربة منزل	52	3.20	0.61

الخبرة	**موظفة**	**45**	**3.50**	**0.37**
	غير ذلك	**13**	**3.28**	**0.47**
الوداعة	**ربة منزل**	**52**	**3.73**	**0.69**
	موظفة	**45**	**3.70**	**0.67**
	غير ذلك	**13**	**3.42**	**0.64**

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق في متوسطات سمات الشخصية(العصابية والانبـساط، والانفتاح على الخبرة) تبعا لمتغير نوع العمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية لنوع العمل ربة منزل (3.33)، وللموظفة (2.87)، وكان (2.81) لغير ذلك. وبلغ المتوسط الحسابي في سمة الانبساط لنوع العمل ربـة منـزل (3.35)، وللموظفـة (3.15)، وكـان (3.61) لغير ذلك، بينما بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانفتاح على الخبرة لنوع العمل ربة منزل (3.20)، وللموظفة (3.50)، وكان (3.28) لغير ذلك، بينما تبين وجود تقـارب بـين باقي سمات الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولفحص الفرضية تـم اسـتخراج نتـائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (6.4).

جدول 6.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحـادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير نوع العمل.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	6.180	2	3.090	4.499	0.013*
	داخل المجموعات	73.497	107	0.687		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	1.559	2	0.780	2.211	0.115
	داخل المجموعات	37.733	107	0.353		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	2.316	2	1.158	3.275	0.042*
	داخل المجموعات	37.829	107	0.354		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	2.179	2	1.090	4.188	0.018*
	داخل المجموعات	27.841	107	0.260		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	1.026	2	0.513	1.109	0.334
	داخل المجموعات	49.481	107	0.462		
	المجموع	50.507	109			

***دالة عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)**

**** دالة عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بدرجة عالية جدا.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير نوع العمل في سمات(العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة) بينما تبين عدم وجود فروق في باقي السمات الأخرى، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار(Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (7.4).

جدول 7.4: نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في سمة العصابية، والانبساط والانفتاح على الخبرة تبعا لنوع العمل.

السمات	نوع العمل	ربة منزل	موظفة	غير ذلك
العصابية	ربة منزل		0.4578	0.5255*
	موظفة			0.0676
	غير ذلك			
الانبساط	ربة منزل		0.1933	-0.2615
	موظفة			-0.4549*
	غير ذلك			
الانفتاح على الخبرة	ربة منزل		-0.2978*	-0.0793
	موظفة			0.2185
	غير ذلك			

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (7.4) أن الفروق في سمات الشخصية تبعا لنوع العمل على سمة العصابية كانت بين النساء اللواتي طبيعة عملهن (ربة منزل) وبين اللواتي طبيعة عملهن(غير ذلك). ولصالح (ربة منزل). وكانت في سمة الانبساط بين (الموظفة) و(غير ذلك) لصالح (غير ذلك)، بينما كانت في سمة الانفتاح على الخبرة بين (ربة منزل) و(موظفة) لصالح الموظفة، وتبعا لوجود فروق فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية على سمة (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة) بينما تم رفضها على باقي السمات الأخرى(التفاني والوداعة).

تتسم النساء العاملات بسمة العصابية أكثر من النساء اللواتي يقتصر عملهن داخل المنازل وقد يرجع ذلك لان طبيعة الالتزامات المطلوبة من المرأة العاملة داخل وخـارج المنـزل اكبـر فالمرأة التي تعمل هي في الحقيقة تعود من وظيفتها لتبدأ وظيفة أخرى فكـل أعبـاء المنـزل ورعاية الأبناء والزوج هي متطلبات يجب أن تقوم بها في حين أن الرجل غير ملزم اجتماعيا بالقيام بأي عمل داخل المنزل وهذا يجعل المرأة في ضغط مستمر فما إن تنتهي من ضـغوط مهامها الوظيفية حتى تبدأ ضغوط أعمالها المنزلية ، كذلك فان المرأة التي تعمـل داخـل و خارج المنزل هي أكثر انفتاحا على الخبرة نظرا لاتساع عالمها كونها جزءا من التأثير داخل وخارج المنزل وطبيعة المثيرات التي تتعرض لها اكبر فهي تتعرض لخبرات جديدة مصدرها عملها وما يتطلبه العمل من احتكاك مع العالم الخارجي على عكس النساء غيـر العـاملات اللواتي يجبرهن بقاؤهن داخل المنزل غالبا على الاحتكاك بخبرات محددة تقريبا .

3.2.1.4 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي متوسـطات سـمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيـر مستوى الدخل.

للتحقق من صحة الفرضية تم اسـتخراج المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير مستوى الدخل، وذلك كما هو واضح فـي الجـدول (8.4).

جدول8.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافـات المعياريـة لمتوسـطات سـمات الشخصية تبعا لمتغير مستوى الدخل.

السمات	مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	اقل من 1000 شيكل	49	3.34	0.91
	1000 – 1999 شيكل.	33	3.00	0.75
	2000 شيكل فأكثر	28	2.76	0.73
التفاني	اقل من 1000 شيكل	49	3.69	0.68
	1000 – 1999 شيكل.	33	3.40	0.44
	2000 شيكل فأكثر	28	3.72	0.54
الانبساط	اقل من 1000 شيكل	49	3.35	0.71
	1000 – 1999 شيكل.	33	3.28	0.54
	2000 شيكل فأكثر	28	3.22	0.45
الانفتاح على الخبرة	اقل من 1000 شيكل	49	3.31	0.61
	1000 – 1999 شيكل.	33	3.27	0.41
	2000 شيكل فأكثر	28	3.45	0.46
الوداعة	اقل من 1000 شيكل	49	3.97	0.64
	1000 – 1999 شيكل.	33	3.40	0.56
	2000 شيكل فأكثر	28	3.50	0.68

يتضح من الجدول (8.4) وجود فروق في متوسطات سمة(العصابية، والتفـاني، والوداعـة) للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تبعا لمتغير مستوى الدخل حيث بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية لمن دخلهم (اقـل مـن 1000 شـيكل) (3.34)، وكان لمن دخلهم(1000 – 1999 شيكل) (3.00) وكان لذوي الـدخل (2000 شـيكل فـأكثر)

(2.76)،. وبلغ المتوسط الحسابي في سمة التفاني لمن دخلهم (اقل من 1000 شـيكل) (3.69)، وكان لمن دخلهم(1000 – 1999 شيكل) (3.40)، وكان لذوي الـدخل (2000 شـيكل فـأكثر) (3.72). كما بلغ المتوسط الحسابي في سمة الوداعة لمن دخلهـم (اقـل مـن 1000 شـيكل) (3.97)، وكان لمن دخلهم(1000 – 1999 شيكل) (3.40)، وكان لذوي الدخل (2000 شـيكل فأكثر) (3.50). بينما تبين وجود تقارب بين باقي سمات الشخصية تبعا لمتغير مستوى الدخل ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (9.4).

جدول 9.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحـادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير مستوى الدخل.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	6.800	2	3.400	4.992	0.008**
	داخل المجموعات	72.877	107	0.681		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	2.179	2	1.089	3.141	0.047*
	داخل المجموعات	37.114	107	0.347		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	0.346	2	0.173	0.464	0.630
	داخل المجموعات	39.799	107	0.372		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	0.543	2	0.271	0.985	0.377
	داخل المجموعات	29.477	107	0.275		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	7.605	2	3.803	9.484	0.000**
	داخل المجموعات	42.902	107	0.401		
	المجموع	50.507	109			

***دالة عند مستوى الدلالة (0.05≥ α)**

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.05≥ α) بدرجة عالية جدا.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى (0.05≥ α) تبعا لمتغير مستوى الدخل في سمة(العصابية، والتفاني، والوداعة) بينما تبين عدم وجـود

فروق في باقي السمات الأخرى، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالـة قامـت الباحثة باستخدام اختبار(Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كمـا هـي فـي الجـدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في سمة العصابية، والتفاني، والوداعة تبعا لمستوى الدخل.

السمات	مستوى الدخل	اقل من 1000 شيكل	1000 – 1999 شيكل.	2000 شيكل فأكثر
العصابية	**اقل من 1000 شيكل**		**0.3361**	**0.5774***
	1000 – 1999 شيكل.			**-0.2413**
	2000 شيكل فأكثر			
التفاني	**اقل من 1000 شيكل**		**0.2947***	**-0.0308**
	1000 – 1999 شيكل.			**-0.2413**
	2000 شيكل فأكثر			
الوداعة	**اقل من 1000 شيكل**		0.5710*	0.4671*
	1000 – 1999 شيكل.			-0.1039
	2000 شيكل فأكثر			

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (10.4) أن الفروق في سمات الشخصية تبعـا لمستوى الدخل على سمة العصابية كانت بين النساء مستوى دخلهن (اقل من 1000 شـيكل) وبين اللواتي مستوى دخلهن(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (اقل من 1000 شيكل) وكانـت في سمة التفـاني بـين ذوات الـدخل (1000 -1999 شـيكل) وبـين اللـواتي مـستوى دخلهن(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (2000 شيكل فأكثر).بنما كانت في سمة الوداعة بـين

اللواتي مستوى دخلهن (اقل من 1000 شيكل) وبين اللواتي مستوى دخلهن (1000 -1999 شيكل) و(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (اقل من 1000 شيكل).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (كيفوركيان، 2001) التي تـرى أن غالبيـة المعنفـات انحدرن من أسر ذات وضع اقتصادي واجتماعي سيء للغايـة، كـذلك تتفـق مـع دراسـة (العواودة، 1998) حيث توصلت إلى أن العنف يزداد كلما انخفض مستوى الـدخل، وربمـا يرجع ذلك لكون الوضع الاقتصادي يساعد على زيادة الضغوطات التي تعانيها الأسـرة ممـا يؤدي إلى فقدان السيطرة على النفس ومع فقدان الآليات السليمة في تخفيف الضغوطات يتجـه الناس للعنف كأسلوب حياة وقد يرتبط الوضع الاقتصادي بعدم عمل الـزوج أو الأب أو الأخ مما يسبب وضعا نفسيا صعبا لهذا الشخص مع زيادة الاحتكاك نتيجة عدم الخروج للعمل فانه وعدم وجود درجة مناسبة من الوعي الذاتي فان العنف سيكون وسـيلة للتعامـل مـع هـذه الضغوطات.

4.2.1.4 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي متوسـطات سـمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيـر المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح فـي الجـدول (11.4).

جدول11.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

السمات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	**اقل من ثانوي**	**28**	**3.32**	**0.87**
	ثانوي	**29**	**3.29**	**0.77**
	دبلوم	**12**	**3.07**	**0.73**
	بكالوريوس فأكثر	**41**	**2.78**	**0.85**
التفاني	**اقل من ثانوي**	**28**	**3.35**	**0.61**
	ثانوي	**29**	**3.77**	**0.62**
	دبلوم	**12**	**3.97**	**0.47**
	بكالوريوس فأكثر	**41**	**3.58**	**0.52**
الانبساط	**اقل من ثانوي**	**28**	**3.23**	**0.64**
	ثانوي	**29**	**3.56**	**0.62**
	دبلوم	**12**	**2.96**	**0.61**
	بكالوريوس فأكثر	**41**	**3.26**	**0.49**
الانفتاح على الخبرة	**اقل من ثانوي**	**28**	**3.01**	**0.58**
	ثانوي	**29**	**3.45**	**0.55**
	دبلوم	**12**	**3.43**	**0.35**
	بكالوريوس فأكثر	**41**	**3.45**	**0.40**
الوداعة	**اقل من ثانوي**	**28**	**3.48**	**0.66**
	ثانوي	**29**	**4.21**	**0.44**
	دبلوم	**12**	**3.56**	**0.75**
	بكالوريوس فأكثر	**41**	**3.48**	**0.62**

وجود فروق بين متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	6.593	3	2.198	3.188	0.027*
	داخل المجموعات	73.084	106	0.689		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	4.264	3	1.421	4.301	0.007**
	داخل المجموعات	35.028	106	0.330		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	3.599	3	1.200	3.479	0.019*
	داخل المجموعات	36.546	106	0.345		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	3.909	3	1.303	5.289	0.002**
	داخل المجموعات	26.112	106	0.246		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	10.966	3	3.655	9.799	0.000**
	داخل المجموعات	39.541	106	0.373		
	المجموع	50.507	109			

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)**

**** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدرجة عالية جدا.**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير المؤهل العلمي في جميع سمات الشخصية، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار(Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في جميع سمات الشخصية، تبعا للمؤهل العلمي.

السمات	المؤهل العلمي	اقل من ثانوي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس
العصابية	اقل من ثانوي		0.0254	0.2409	0.5384*
	ثانوي			0.2154	0.5129*
	دبلوم				0.2975
	بكالوريوس				
التفاني	اقل من ثانوي		-0.4214	-0.6241*	-0.2333
	ثانوي			-0.2028	0.1880
	دبلوم				0.3908
	بكالوريوس				
الانبساط	اقل من ثانوي		-0.3334	0.2696	-0.0300
	ثانوي			0.6030*	0.3033
	دبلوم				-0.2997
	بكالوريوس				
الانفتاح على الخبرة	اقل من ثانوي		-0.4347*	-0.4196	-0.4349*
	ثانوي			0.0150	-0.0157

	دبلوم				-0.0152
	بكالوريوس				
الوداعة	اقل من ثانوي		-0.7246*	-0.0833	0.0372
	ثانوي			0.6413*	0.7283*
	دبلوم				0.0870
	بكالوريوس				

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (13.4) أن الفروق في سمة العصابية كانـت بين ذوات التعليم (اقل من ثانوي وثانوي) وبين (بكالوريوس فأكثر) لصالح (اقل مـن ثـانوي وثانوي)، وكانت في سمة التفاني بين ذوات المؤهل (اقل من ثانوي) وبين (دبلـوم) لـصالح دبلوم، كذلك كانت في سمة الانبساط بين ذوات التعليم (ثانوي، ودبلوم) لصالح (دبلوم)، وفـي سمة الانفتاح على الخبرة كانت بين ذوات التعليم(اقل من ثانوي) وبين (ثانوي، وبكـالوريوس فأكثر) لصالح (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر)، كما كانت في سمة الوداعة بين ذوات التعليم(اقل من ثانوي) وبين (ثانوي) لصالح ثانوي أيضا بين (ثانوي)وبين (دبلوم وبكالوريوس) لـصالح ثانوي في نفس السمة(الوداعة).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زبدة ،2005) التي ترى أن غالبيـة النـساء المعنفـات مستواهن التعليمي والثقافي متدن، في حين لم تتفق مع دراسة المجلس الاعلى للمرأة البحرينية (2005) التي وجدت أن تعليم المرأة لم يشكل دافعا لانخفاض ممارسة العنف ضـدها فكلمـا كان التعليم الزوجةغير متكافئ مع تعليم الزوج كلما أدت تلك الفروقات الى سبب من أسـباب العنف، وقد يرجع هذا إلى أن المرأة المتعلمة هي اقدر على التعامل مع المواقف التي تتعرض لها واقدر عل استخدام آليات تحمي بها نفسها وتوقف العنف الذي تتعرض له، كـذلك فـان المرأة المتعلمة غالبا ما تكون امرأة عاملة أو قادرة على العمل وهـذا يحميهـا مـن التبعيـة الاقتصادية التي غالبا ما تجعل النساء سلبيات في التعامل مع العنف وهذه الأمـور مجتمعـة تجعل شخصية النساء أكثر تأثرا بالعنف

5.2.1.4 نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول14.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر.

السمات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	**اقل من 18 سنة**	**13**	**3.36**	**0.82**
	بين 19 – 39 سنة	**67**	**3.03**	**0.90**
	40 فما فوق	**30**	**3.07**	**0.76**
التفاني	**اقل من 18 سنة**	**13**	**3.41**	**0.83**
	بين 19 – 39 سنة	**67**	**3.62**	**0.52**
	40 فما فوق	**30**	**3.69**	**0.64**
الانبساط	**اقل من 18 سنة**	**13**	**3.38**	**0.60**
	بين 19 – 39 سنة	**67**	**3.21**	**0.56**
	40 فما فوق	**30**	**3.45**	**0.67**
الانفتاح على الخبرة	**اقل من 18 سنة**	**13**	**3.36**	**0.50**
	بين 19 – 39 سنة	**67**	**3.30**	**0.52**
	40 فما فوق	**30**	**3.41**	**0.54**
الوداعة	**اقل من 18 سنة**	**13**	**4.00**	**0.62**
	بين 19 – 39 سنة	**67**	**3.65**	**0.66**
	40 فما فوق	**30**	**3.62**	**0.71**

يتضح من الجدول (14.4) وجود تقارب بين متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تبعا لمتغير العمر. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (15.4).

جدول 15.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	1.216	2	0.608	0.829	0.439
	داخل المجموعات	78.461	107	0.733		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	0.729	2	0.365	1.012	0.367
	داخل المجموعات	38.563	107	0.360		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	1.257	2	0.628	1.729	0.182
	داخل المجموعات	38.888	107	0.363		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	0.243	2	0.122	0.437	0.647
	داخل المجموعات	29.777	107	0.278		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	1.518	2	0.759	1.658	0.195
	داخل المجموعات	48.989	107	0.458		
	المجموع	50.507	109			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2006) حيث وجد أن العنف الواقع على الـذكور يختفي عند الكبر بينما يستمر العنف الواقع على الاناث بنفس النسب تقريبا، كذلك تتفـق مـع دراسة عسلي (2006) التي لم تجد فروق ذات دلالة احصائية في سـمات الشخـصية لـدى النساء المعنفات تعزى لمتغير العمر، كما تتفق مع دراسة بوزبون (2004) التي وجـدت أن المرأة تتعرض للعنف في مختلف الفئات العمرية، وقد يرجع ذلك إلـى أن الأسـرة العربيـة يسودها النمط الأبوي الذكوري فالقرارات في الأسرة تتخذ من قبل الرجـل ولا دور للمـرأة سوى الطاعة وتنفيذ الأوامر، وهذا النمط تعيشه المرأة منذ الطفولة ويستمر طوال حياتها فـي ظل نظام ثقافي واجتماعي يعزز ذلك .

6.2.1.4 **نتائج الفرضية السادسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي متوسـطات سـمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيـر (مع من تعيش).

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير (مع من تعيش)، وذلك كما هو واضح فـي الجـدول (16.4).

جدول16.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير (مع من تعيش).

السمات	(مع من تعيش)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	**بمفردي**	**36**	**3.28**	**0.83**
	مع الأهل	**47**	**2.96**	**0.86**
	مع أهل الزوج	**27**	**3.03**	**0.85**
التفاني	**بمفردي**	**36**	**3.71**	**0.61**
	مع الأهل	**47**	**3.55**	**0.60**
	مع أهل الزوج	**27**	**3.59**	**0.57**
الانبساط	**بمفردي**	**36**	**3.35**	**0.68**
	مع الأهل	**47**	**3.24**	**0.53**
	مع أهل الزوج	**27**	**3.33**	**0.63**
الانفتاح على الخبرة	**بمفردي**	**36**	**3.44**	**0.49**
	مع الأهل	**47**	**3.31**	**0.42**
	مع أهل الزوج	**27**	**3.24**	**0.68**
الوداعة	**بمفردي**	**36**	**3.86**	**0.72**
	مع الأهل	**47**	**3.63**	**0.60**
	مع أهل الزوج	**27**	**3.52**	**0.71**

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب بين متوسطات سمات الشخصية تبعا لمتغير (مع من تعيش). ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17.4).

جدول 17.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعا لمتغير (مع من تعيش).

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	2.208	2	1.104	1.525	0.222
	داخل المجموعات	77.469	107	0.724		
	المجموع	79.677	109			
التفاني	بين المجموعات	0.513	2	0.257	0.708	0.495
	داخل المجموعات	38.779	107	0.362		
	المجموع	39.292	109			
الانبساط	بين المجموعات	0.274	2	0.137	0.367	0.693
	داخل المجموعات	39.871	107	0.373		
	المجموع	40.145	109			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	0.655	2	0.327	1.193	0.307
	داخل المجموعات	29.365	107	0.274		
	المجموع	30.020	109			
الوداعة	بين المجموعات	2.036	2	1.018	2.247	0.111
	داخل المجموعات	48.471	107	0.453		
	المجموع	50.507	109			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير (مع من تعيش)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية السابعة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحاج يحيى (1995) التي أشارت نتائجها إلى انه في جميع الأحوال تؤيد المبحوثات اللجوء إلى العائلة وخاصة النووية لوقف الإساءة والحصول على الحماية والدعم .

وقد يرجع ذلك لطبيعة العلاقات الأسرية المترابطة في المجتمع الفلسطيني التي تتميز بالتقارب بين جميع أفراد العائلة النووية والممتدة والجيران فدائما هناك ملجأ لمن يحتاج المساعدة.

7.2.1.4 **نتائج الفرضية السابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير (التدخين).

للتحقق من ق من صحة الفرضية السابعة استخدمت اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (18.4).

جدول 18.4.: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية على أبعـاد الأداة.

السمات	التدخين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العصابية	غير مدخنة	85	3.10	0.83	0.407	108	0.685
	مدخنة	25	3.02	0.93			
التفاني	غير مدخنة	85	3.72	0.54	3.561	108	0.001**
	مدخنة	25	3.26	0.64			
الانبساط	غير مدخنة	85	3.34	0.61	1.487	108	0.140
	مدخنة	25	3.14	0.55			
الانفتاح على الخبرة	غير مدخنة	85	3.34	0.45	0.166	108	0.869
	مدخنة	25	3.32	0.71			
الوداعة	غير مدخنة	85	3.80	0.63	3.538	108	0.001**
	مدخنة	25	3.28	0.69			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بدرجة عالية جدا.**

يتبين من الجدول (18.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية تعزى لمتغير (التدخين). وقد كانت هذه الفروق في سمة التفاني والوداعة، لصالح النساء غير المدخنات. حيث بلغ المتوسط الحسابي لغير المدخنات في سمة التفاني (3.72) وللمدخنات (3.26)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لغير المدخنات في سمة الوداعة (3.80) وكان لدى المدخنات (3.28)، أما باقي السمات الأخرى فقد تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير التدخين على باقي السمات الأخرى للإستبانة. مما يشير إلى رفض الفرضية على سمة التفاني والوداعة، وقبولها على باقي السمات الأخرى.

وقد يعزى ذلك لكون التدخين هو إحدى الوسائل غير السليمة التي يلجأ إليها الأشخاص الذين يفتقدون آليات سليمة للتعامل مع مشاكلهن و بالتالي فان النساء المدخنات شخصياتهن أكثر تأثرا بالعنف من النساء اللواتي يمتلكن آليات صحية للتعامل مع الأزمات ومن بينها العنف.

8.2.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير (طريقة اختيار الزوج).

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول 19.4.: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية على أبعاد الأداة.

السمات	(طريقة اختيار الزوج)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العصابية	الأهل	55	3.23	0.84	1.837	108	0.069
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	2.93	0.84			
التفاني	الأهل	55	3.53	0.67	-1.522	108	0.131
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	3.70	0.50			
الانبساط	الأهل	55	3.22	0.62	-1.292	108	0.199
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	3.37	0.58			
الانفتاح على الخبرة	الأهل	55	3.34	0.52	0.124	108	0.901
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	3.33	0.53			
الوداعة	الأهل	55	3.63	0.63	-0.824	108	0.412
	الأصدقاء/علاقات عاطفية	55	3.73	0.72			

يتبين من الجدول (19.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية تعزى لمتغير (طريقة اختيار الزوج). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

وقد يعزى هذا لطبيعة المجتمع الأبوي والديكتاتوري المتسلط فبغض النظر عن طريقة الزواج فان المجتمع يفرض على العلاقة الزوجية نمطا يمتاز بعدم التوازن فهناك الرجل الذي يعتبر الحلقة الأقوى والآمر الناهي في هذه العلاقة والمرأة هي غالبا الحلقة الأضعف

والمتلقية لأوامر الزوج وهذا هو الطابع الغالب على العلاقات الزوجية بغـض النظـر عـن طريقة الارتباط ،ولم تعثر الباحثة على دراسات تناولت هذا المتغير.

9.2.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى (α ≥0.05) فـي متوسـطات سـمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنا لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيـر (وجود أطفال).

للتحقق من ق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة اختبـار ت(t-test) كمـا هـو واضح في الجدول رقم (20.4).

جدول 20.4 نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية على أبعاد الأداة.

السمات	(وجود أطفال).	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العصابية	لا	**39**	**2.78**	**0.80**	**-2.874**	**108**	**0.005****
	نعم	**71**	**3.25**	**0.84**			
التفاني	لا	39	3.65	0.52	0.452	108	0.652
	نعم	71	3.59	0.64			
الانبساط	لا	39	3.46	0.56	2.094	108	0.039*
	نعم	71	3.21	0.61			
الانفتاح على الخبرة	لا	39	3.39	0.42	0.845	108	0.400
	نعم	71	3.30	0.57			
الوداعة	لا	39	3.67	0.64	-0.077	108	0.939
	نعم	71	3.68	0.70			

*دالة عند مستوى الدلالة (α ≥0.05).

** دالة عند مستوى الدلالة (α ≥0.05) بدرجة عالية جدا.

يتبين من الجدول (20.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية تعزى لمتغير (وجود أطفال). وقد كانت هذه الفروق في سمة العصابية لصالح النساء اللواتي يوجد لديهن أطفال، بينما كانت في سمة الانبساط لصالح النساء اللواتي لا يوجد لديهن أطفال. فقد بلغ المتوسط الحسابي للنساء اللواتي ليس لديهن أطفال في سمة العصابية(2.78) وللنساء اللواتي لديهن أطفال بلغ المتوسط الحسابي(3.52)، وبلغ المتوسط الحسابي للنساء اللواتي ليس لديهن أطفال في سمة الانبساط (3.46) وللنساء اللواتي لديهن أطفال بلغ المتوسط الحسابي(3.21)، بينما بينت النتائج عدم وجود فروق تبعا (لوجود أطفال) على باقي السمات الأخرى للإستبانة، مما يشير إلى رفض الفرضية على سمة العصابية والانبساط، وقبولها على باقي السمات الأخرى.

ولم تتفق هذه الدراسة مع دراسة العسلي (2006) التي لم تجد فروقا في سمات الشخصية في ظل وجود اطفاال ، وقد يرجع وجود فروق في سمة الانبساط لان هذه السمة تتكون عند الفرد بمقدار ما يتعرض له من خبرات اجتماعية وترفيهية وهذا يتوفر من خلال أطفالها فالمرأة عادة ماتكون في اسعد أوقاتها وهي مع أطفالها ،وتشعر بسعادة عندما يحتاجونها ويلجئون إليها لان هذا يعطيها إحساسا بأنها قادرة على العطاء.

3.1.4 السؤال الثالث:

كيف تتوزع النساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل حسب متغيرات (مكان السكن، ونوع العنف الذي تعرضت له).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت الأعداد، والنسب المئوية لتوزيع أفراد الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول(21.4).

جدول 21.4 يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات (مكان السكن)، و(نـوع العنـف الذي تعرضت له).

نوع العنف الذي تعرضت له / مكان السكن	نفسي	جسدي	جنسي	جميع ما ذكر	المجموع
مدينة	42	24	5	3	74
النسبة المئوية	38.2%	21.8%	4.5%	2.7%	67.3%
قرية	16	6	0	6	28
النسبة المئوية	14.5%	5.5%	0	5.5%	25.5%
مخيم	2	3	0	3	8
النسبة المئوية	1.8%	2.7%	0	2.7%	7.3%
المجموع	60	33	5	12	110
النسبة المئوية	54.5%	30.0%	4.5%	10.9%	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن هناك (60) امرأة قد تعرضت للعنف النفسي، أي ما يعادل (54.5%) من عينة الدراسة من بين هؤلاء النساء (42) في المدينة و(16) في القرية و(2) في المخيم. ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسدي، حيث بلغ عدد التكرارات فيـه(33) أي مـا يعادل (30.0%) من عينة الدراسة من بين هؤلاء النساء (24) في المدينة و(6) فـي القريـة و(3) في المخيم. ، وجاء في المرتبة الثالثة النساء اللواتي تعرضن لجميع أنواع العنف حيث بلغ عدد التكرارات فيها (12) أي أن ما نسبته (10.9%) من عينة الدراسة، قد تعرضن لمختـف أنواع العنف من بين هؤلاء النساء (3) في المدينة و(6) في القرية و(3) في المخيم ، بينما كان العنف الجنسي اقلها،حيث بلغ عدد التكرارات فيها (5) أي أن ما نـسبته (4.5%) مـن عينـة الدراسة قد تعرضن للعنف الجسدي بمعدل (4.5%) من عينة الدراسة، من بين هؤلاء النـساء (5) في المدينة و(0) في القرية و(0) في المخيم.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي اجراها اينـانس وآخـرون (2006) التـي أظهـرت ان **67.7%** من النساء تعرضن للعنف النفسي واللفظي، ومن بيـنهن 44.7% تعرضـن للعنـف الجسدي .

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

1-أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة بمتوسط حسابي (3.68) لتعبر عن درجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصابية اقلها بمتوسط حسابي قدره (3.08) معبرةً عن درجة متوسطة.

2-أكثر أنواع العنف انتشارا هو العنف النفسي، حيث بلغ عدد التكرارات فيها (35) أي ما يعادل (31.8%)من مجتمع الدراسة،. ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسدي، حيث بلغ عدد التكرارات فيه(24) أي ما يعادل (21.8%) من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة أن ما نسبته (7.3%) من عينة الدراسة قد تعرضنا لمختف أنواع العنف، بينما كان العنف الجنس اقلها، بمعدل (0.9%) من عينة الدراسة.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمة العصابية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (مطلقة/أرملة).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير نوع العمل، حيث كانت هذه الفروق في سمة العصابية بين النساء اللواتي طبيعة عملهن (ربة منزل) وبين اللواتي طبيعة عملهن(غير ذلك). ولصالح (ربة منزل). وكانت في سمة الانبساط بين (الموظفة) و(غير ذلك) لصالح (غير ذلك)، بينما كانت في سمة الانفتاح على الخبرة بين (ربة منزل) و(موظفة) لصالح الموظفة.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل حيث كانت في سمة العصابية بين النساء مستوى دخلهن (اقل من 1000 شيكل) وبين اللواتي مستوى دخلهن(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (اقل من 1000 شيكل) وكانت في سمة التفاني بين ذوات الدخل (1000 -1999 شيكل) وبين اللواتي مستوى دخلهن(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (2000 شيكل فأكثر).بنما كانت في سمة الوداعة بين اللواتي مستوى دخلهن (اقل من 1000 شيكل) وبين اللواتي مستوى دخلهن (1000 -1999 شيكل) و(2000 شيكل فأكثر). ولصالح (اقل من 1000 شيكل).

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل وقد كانت هذه الفروق في سمة العصابية بين ذوات التعليم (اقل من ثانوي وثانوي) وبين (بكالوريوس فأكثر) لصالح (اقل من ثانوي وثانوي)، وكانت في سمة التفاني بين ذوات المؤهل (اقل من ثانوي) وبين (دبلوم) لصالح دبلوم، كذلك كانت في سمة الانبساط بين ذوات التعليم (ثانوي، ودبلوم) لصالح (دبلوم)، وفي سمة الانفتاح على الخبرة كانت بين ذوات التعليم(اقل من ثانوي) وبين (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر) لصالح (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر)، كما كانت في سمة الوداعة بين ذوات التعليم(اقل من ثانوي) وبين (ثانوي) لصالح ثانوي أيضا بين (ثانوي)وبين (دبلوم وبكالوريوس) لصالح ثانوي في نفس السمة(الوداعة).

7-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

8-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير (مع من تعيش).

9-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تبعا لمتغير (التدخين). وقد كانت هذه الفروق في سمة التفاني والوداعة، لصالح النساء غير المدخنات.

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير (طريقة اختيار الزوج).

11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير وجود أطفال وقد كانت هذه الفروق في سمة العصابية لصالح النساء اللواتي يوجد لديهن أطفال، بينما كانت في سمة الانبساط لصالح النساء اللواتي لا يوجد لديهن أطفال.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فان الباحثة توصي بما يلي :

1. زيادة عدد المراكز المهتمة بشؤون المرأة وزيادة أعداد العاملين المختصين و القـادرين على التعامل مع النساء المعنفات وتشخيص مشكلاتهن ومساعدتهن في التخفيـف مـن شدتها على اقل تقدير .

2. سن القوانين والتشريعات وتفعيلها من اجل التخاص من مشكلة العنف ضـد المـرأة و توفير التسهيلات القضائية المجانية وخاصة للأسر الفقيرة للزوجات اللـواتي يتعرضـن للعنف الأسري ويلتمسن المساعدة من القضاء خاصة بالمحاكم الشرعية .

3. توظيف الإعلام (إذاعة وصحف وتلفاز) كوسيلة للتوعية والإرشاد وتسليط الـضوء على مشكلة العنف الأسري وطرق تجنبها وكيفية معالجتها إن حدثت ، حيـث تبـين أن هناك صعوبة لدى النساء في الحديث عن هذه المشكلة لاعتبارها مشكلة شخـصية لا يجب الإفصاح عنها .

4. توعية المرأة حول الآثار السلبية للعنف الموجه ضدها بهدف حمايتهـا مـن التـأثيرات السلبية للعنف وإكسابها سمات شخصية ايجابية .

5. فتح المجال أمام النساء للانخراط في سوق العمل بشكل اكبر من خـلال العمـل علـى توعيتهن بأهمية العمل والضغط على الدولة لتحديد حصص ثابتة للنساء في الوظـائف الحكومية , حيث وجدت الباحثة أن النساء العاملات شخصياتهن اقل تأثرا بالعنف كذلك

لما يسهم به عمل المرأة في تحسين مستوى الدخل لأسرهن حيـث أن النـساء بالأسـر الفقيرة أكثر تأثرا بالعنف .

6. مساعدة النساء على اكتساب آليات سلبية وفعالة في التعامـل مـع الـضغوطات التـي يواجهنها حيث توصلت الباحثة من خلال دراستها ان النساء المدخنات شخصياتهن أكثر تأثرا بالعنف .

7. العمل على إعداد برامج إرشادية نفسية لعلاج ووقاية النساء المعنفات من تأثير العنـف السلبي على شخصياتهن .

8. العمل على إعادة تأهيل النساء علميا ومهنيا لما يسهم فيه التعليم والعمل مـن تعزيـز الطرق الايجابية لدى النساء في التعامل مع العنف الذي يتعرضن له .

9. رفع درجة الوعي المجتمعي بأهمية تعليم الإناث وانخراطهن في مجال العمل ودور ذلك في تقوية شخصياتهن ، ورفع مستوى دخلهن .

10. إجراء دراسات مقارنة بين سمات الشخصية للنساء المعنفـات و النـساء اللـواتي لـم يتعرضن لعنف .

المراجع

المراجع العربية

المراجع الانجليزية

قائمة المراجع :

أبو نجيله، س .(2006). **آليات مواجهة العنف الزوجي لدى الزوجات متلقيات خدمات التدخل المجتمعـــي وغيـــر المتلقيـــات فـــي محافظـــات غـــزة،** .http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview

أبو هاشم ، أ .**المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية).** http://www.abegs.org/sites/Research/Do3

الاتحاد الوطني للمرأة التونسية .(1991). العنف ضد المرأة من قبل الرجل ،**المؤتمر العربـي لحماية المرأة من العنف ،** تونس.

إسماعيل ، د .(2004). **عن العنف ضد المرأة** ، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنميـة و مركز التعليم المستمر، جامعة بير زيت، فلسطين.

بركات ، م .(1999) . **العدوان والعنف في الأسرة،** عالم الفكر ،عدد(4) ،مجلد (27)، دمشق .

بوزيون ، ب .(2004) . **العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينيـة** ،المركـز الـوطني للدراسات، البحرين .

التل،،س و صويص، ،س .(1992).**المرأة العربية –الوضع القـانوني والاجتمـاعي**،المعهـد العربي لحقوق الإنسان، تونس.

جبريل ، م .(1992) . **محاضرات في علم نفس الشخصية** ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجمعية العامة .(1993) . اعلان بشأن القضاء على العنف ضد المراة،
http://www.womengateway.com.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(2006).**العنف الأسري في الأراضـي الفلـسطينية – دراسة تحليلية،** رام الله، فلسطين.

الحاج يحيى،م،و ابودحو،ج،وكتاب،أ .(1995). المرأة الفلـسطينية وبعـض قـضايا العنـف الأسري،**مركز بيسان للبحوث والإنماء**،فلسطين.

الحافي، ر .(1998). **العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الإناث دراسة ميدانية لظـاهرة البغاء عند موقوفات سجون دمشق،** رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق.

حسن، ه .(2003). **الإساءة إلى المرأة**،مكتبة الانجلو المصرية،مصر.

خطاب ،م .(2000) **. مدى فعالية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنـف لـدى عينة من المتخلفين عقليا،** رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

خلقي ، ه .(1990). **العلاقة بين الإساءة الجسدية و الجنسية للطفـل و بعـض المتغيـرات الديمغرافية المتعلقة بالأسر المسيئة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمـان، الأردن .

الخولي ،م .(2008).**العنف في مواقف الحياة اليومية نظاقـات وتفـاعلات**،مكتبـة الانجلـو المصرية،مصر.

الزيود،ن .(1998). **نظريات الإرشـاد والعـلاج النفـسي**،دار الفكـر للطباعـة والنـشر و التوزيع،عمان.

السمري ، ع .(1990) . **الانتهاك الجنسي للزوجة دراسة في سوسولوجيا العنـف الأسـري،** دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر .

الطراونة،أ .(2003). **السمات الشخصية لدى النساء اللواتي وقع عليهن العنف الجـسدي و النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن.

طقش،ح .(2002).**مدى فاعلية برنامج إرشادي لإكساب استراتيجيات للتعامـل مـع العنـف الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، مصر.

طنينة ، ف .(2008). ثلثا نساء فلسطين يتعرضن للعنـف الجـسدي ،**صـوت النـساء**، رام الله،2008/2/21، صفحة 3.

عبد الرحمن ، ع .(2006) . **العنف الأسري الأسباب والعلاج**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة .

عبد الرحمن ، ع .(2006) . **علاقة العنف بالصحة النفـسية و الإنجابيـة**، مكتبـة الانجلـو مصرية،مصر .

عبد الوهاب،ح .(2004). **أشكال العنف الذي يمارس ضد المـرأة فـي جمهوريـة مـصر العربية**،ملتقى المرأة العربية ،عمان ،الأردن .

عبيدات ،ذ، عدس،ع،عبد الحق،ك.(2001).**البحث العلمي مفهومه ،وأدواته،واساليبة**،ط7،دار الفكر ،عمان.

عسلي ، ن .(2006) . **العنف ضد الزوجات وعلاقتـه بـسمات الأزواج الشخـصية وطـرق مواجهتها في مدينة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس ، القدس .

عفاف ،ز .(2005) . **العنف ضد المرأة في محافظة طولكرم** ، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية ، القدس .

العواودة ، أ .(1998) .**العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردنـي** ، رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان .

غانم ، ه .(2007). **مواقف مـن قـضايا وحقـوق المـرأة الفلـسطينية فـي إسـرائيل**، http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.

غنيم،،س .(1975). **سيكولوجية الشخصية**،دار النهضة العربية،مصر.

القرني،م .(2006). مدى تأثير العنف الأسري على الـسلوك ألانحرافـي لطالبـات المرحلـة المتوسـطة بمكـة المكرمـة ،**مجلـة جامعـة أم القـرى للعلـوم التربويـة والاجتماعيـة والنفسية**،السعودية،عدد خاص بمناسبة اختيارمدينة مكة عاصمة للثقافة الاسلامية لعام 1426هـ.

النـشاشيبي، ر، و القـزاز،ه ،و هـلال،ج،و الـريس،ن وصـندوقة ،ر،وعويـضة،د وسعادة،ل.(2005) **وضعية المرأة الفلسطينية في ظل مشروع قانون العقوبات**،مركز المـرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، فلسطين.

القضاة، م و ، سلوم ،و.(2006). العنف الأسري وأثره على صحة الأسرة ، **دراسـات علـوم الشريعة والقانون** ، المجلد (33)، العدد(1) .

قطينة ،م .(2002). **دليل تدريبي في صـحة المراهقـة**،مركـز المـرأة للإرشـاد القـانوني والاجتماعي،فلسطين.

الكاشف ، س .(1992). **ديناميات اضطراب العلاقة الزواجية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

الككلى،ب.(2005). **مفهوم العنف الأسري وأسبابه**،مركز بحوث ودراسات المرأة الليبية،ليبيا.

كيفوركيان،ن .(2001). **قتل النساء في المجتمع الفلسطيني** ، مركز المرأة للإرشاد القانوني و الاجتماعي ، فلسطين.

المجلس الوطني لشئون الأسرة. (2005)**. العنف الموجه ضد المرأة البحرينية** ، مقدمة للمؤتمر الوطني لدعم قانون حماية المراة عام 2005.

مجموعة معدين. (2005). **دليل إدماج الإرشاد النفسي والاجتماعي والقانوني فـي خـدمات الصحة الإنجابية**، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، فلسطين.

مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي. (2001). **تقرير حول وضعية المرأة الفلسطينية بالاستناد إلى اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة**،فلسطين.

مصطفى ، ن .(2006). **أعراض الضغط النفسي واستراتيجيات التكيف لدى النساء المعنفات وغير المعنفات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

المنسي ، ك. (2001) . **العنف العائلي ضد النساء في قطاع غزة**، مركز شؤون المرأة، غزة.

ناصر ، ل .(2005). **العنف ضد النساء و الأطفال** ، Jordan www.aman .org/studies/lamis .htm

يعقوب ، غ .(1999).**سيكولوجيا الحروب والكوارث ودور العلاج النفسي** ،دار الفارابي ،بيروت.

References:

Albelda, R. (1997). **In Harms Way Domestic Violence**, AFDC Recipt And Welfar Reform. Research in Brief, Institue for Womens Policy Research, Washington , DC.

Celles, R, Cornell, C. (1983). **International Perspectives On Family Violence**, Lexington,M.A.D.C Health.

Evans, C ,Lindhorst T, Huang, B, Walters, K. (2006). Interpersonal Violence in thr Lives of Urban American Indian and Alaska Native Women: Implications For Health ,Mental Health , and Help-seeking. **American Journal Of Public Health 96**(1)416-422.

Gleason , W. (1993) . Mental Disorders in Battered Women: An Empirical Study. **Violence And Victims, 8(1)** 53-68 .

Haj-yehia, M. (2000). Implications Of Wife Abuse And Batter For Self Esteem ,Depression And Anxiety AsRevaled by The Second Palestinial Survey On Violence Against Women . **Journal of Family**, **21,** 435-463.

Heally, K ,Smith ,C. (1998). **Batterer Intervention :Program Approches And Criminal Justic Strategies ,** http://www.ncjrs.gov/pdffiles/168638.pdf

Isaace , A . (2001) . **Mental Health And Psychiatric Nursing** (3 ED) Lippincot Williams And Wilkins, S.A.

Johnson, J . (2001) . **Propensity for Violance In The Hetro-sexual Womens Romantic Relationships: Attachment Perspective**, California School Of Proffesional Psychology Los-Angeles.

lussier , P , leblanc , m .(2005). Criminal Propensity,Deviant Ssexual Interests And Criminal Activity Of Sexual Aggressors Against Women : Comparison Of Explanatory Models . **Criminology , 43** (1) 249-333.

Ofra ,A, Shifra S. (1995) . Marital Violence : Comparing Women In violent And Nonviolrnt Unions . **Human Relations ,48**(3) 285-305.

Ratner, P. (1999) .Modeling Acts Of Aggression And Dominance As Wife Abuse And Exploring Their Adverse Health Effects . **Jornal Of Marriage & Family,60**(2)453-605.

الملاحق

الملحق رقم (1) : قائمة بأسماء المحكمين :

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	د. إياد الحلاق	دكتوراه	جامعة القدس
2	د. عفيف زيدان	دكتوراه	جامعة القدس
3	د. جمال أبو مرق	دكتوراه	جامعة الخليل
4	د.نبيل الجندي	دكتوراه	جامعة الخليل
5	د. جمال عبد الناصر	دكتوراه	جامعة الخليل
6	د. كامل كتلو	دكتوراه	جامعة الخليل
7	د . علي حبايب	دكتوراه	جامعة النجاح

الملحق رقم (2) : الأداة بصورتها الأولية:

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي ....

هذه الدراسة تهدف للتعرف على بعض القضايا الخاصة بك، حيث تقوم الباحثـة بهـذا البحـث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي مـن جامعـة القدس ، وتتكون هذه الأداة من جزءين :يتناول الجزء الأول منها تـوفير بعـض المعلومـات الشخصية ، ويتكون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات يرجى منك أن تبدي درجة موافقتك على كل فقرة بوضع إشارة (X) تحت العمود المناسب .

شكرا لحسن تعاونكن

الباحثة

أولا : المعلومات الشخصية:

1. الحالة الاجتماعية: أ- عزباء ( ) ب- متزوجة( ) ج- أرملة ( ) د- مطلقة ( )

2. مكان السكن: أ- مدينة ( ) ب- قرية ( ) ج- مخيم ( )

3. مكان العمل: أ- داخل المنزل ( ) ب- خارج المنزل ( )

4. مستوى الدخل : أ- اقل من 500شيكل( ) ب-501 -1000شيكل ( )

ج- 1001-150شيكل ( ) د-1501-2000شيكل ( )ه-2000 فما فوق( )

5. المؤهلات العلمية: أ- أمية ( ) ب-اقل من ثانوي ( ) ج-ثانوي ( )
د-دبلوم ( ) ه- بكالوريوس ( ) و-دراسات عليا ( )

6. العمر: ا-اقل من18 **( )** ب-من 19الى39 ( ) ج-40 فما فوق ( )

7. أعيش..... : أ- بمفردي ( ) ب- مع الأهل ( ) ج- مع أهل الزوج ( )
د- غير ذلك :حددي.....

8. تعانين من أمراض جسمية : أ- لا ( ) ب- نعم ( ) : حددي .....

9. هل تعانين من مشاكل نفسية (قلق , اكتئاب،..) : ا- لا ( ) ب-نعـم ( ) حـددي .....

10. هل تدخنين : أ- لا ( ) ب- نعم ( )

11. هل تعرضت للعنف: أ- لا ( ) ب- نعم ( )

12. نوع العنف الذي تعرضت له : أ-جسدي ( ) ب- نفسي ( ) ج-جنسي ( )

13. من هو الشخص المعنف : أ- الأب ( ) ب- الأخ ( ) ج- الزوج ( ) د-العم ( )
ه-الخال ( ) و-الابن ( ) ع- الجد ( ) غير ذلك : حددي .....

14. التحصيل العلمي للشخص المعنف : ا- أمي ( ) ب- اقل من ثانوي ( ) ت- ثانوي ( )

ث-دبلوم ( ) د-بكالوريوس ( ) ه-دراسات عليا ( )

15. إذا كنت متزوجة :
16. طريقة اختيار الزوج : أ-الأهل ( ) ب- الأصدقاء ( ) ج- علاقة عاطفية ( )
17. مدة الزواج .....
18. هل لديك أطفال : أ- نعم ( ) ب-لا ( )
19. عدد الأبناء : الذكور..... الإناث .....
20. عدد مرات الزواج .....

ثانيا : الفقرات

أمامك مجموعة من الفقرات الرجاء وضع إشارة (X) تحت العمود الذي يعبر عن مـدى انطبـاق الفقرة عليك .

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متـو سط	قليلة	قليلة جدا
1.	أنا قلقة باستمرار					
2.	اشعر أنني تعيسة بدون سبب					
3.	زهقانة " طفشانة"					
4.	اشعر أنني متوترة أو مشدودة الأعصاب					
5.	أرى أن الحياة مملة					

.6	يتغير مزاجي بسرعة بـدون أن يكـون هنـاك سـبب يستدعي ذلك					
.7	انزعج بسرعة من أتفه الأسباب					
.8	تقلقني حتى اصغر المشاكل					
.9	اشعر بالتعب و الفتور					
.10	اشعر أنني وحيدة					
.11	أعاني من عدم القدرة على النوم					
.12	اسرح كثيرا					
.13	ألوم نفسي					
.14	اشعر أنني سعيدة					
.15	استغرق في التخيل					
.16	تلازمني أحلام اليقظة					
.17	اشعر أن لي أعداء كثر					
.18	اشعر أنني عجولة في تصرفاتي					
.19	أتمنى الموت					
.20	اشعر أنني اقل من الآخرين					
.21	أعتبر نفسي غير ودودة مقارنة مع الآخرين					
.22	اشعر برغبة بالانزواء في الحفلات					
.23	اعتقد أن الآخرين يكذبون علي					

.24	اعتقد أن العالم ملئ بالأشرار					
.25	أدخل في مشاجرات كثيرة					
.26	اشعر بحساسية عندما ينتقدني الآخرون					
.27	يصفني الآخرون باني أنانية					
.28	اعمل الواجبات بحرص					
.29	أقوم بانجاز أعمالي في الوقت المحدد					
.30	أتقن في العمل					
.31	اتصف بالتنظيم و الدقة					
.32	أقوم بتأدية العمل بجدية					
.33	أسعى للكمال في الأعمال					
.34	أوصف بالجدية في الحياة					
.35	أنجز الأعمال على أكمل وجه					
.36	أقوم بتأجيل الواجبات					
.37	اعمل كل جهدي أن أكون في الموعد المحدد					
.38	اهتم بالتفاصيل					
.39	اتصف بعدم إكمال الواجبات					
.40	أتهرب من الواجبات					
.41	غرفتي غير منظمة					

42.	أنجز الأعمال تحت الضغط الخارجي					
43.	اعمل جهدي أن أحافظ على الوعود					
44.	اعمل لكل شئ حسابه					
45.	ادفع الفواتير في وقتها					
46.	اخطط لخطواتي قبل البدء بها					
47.	يزعجني الناس غير المنظمين					
48.	المحيطون يعملون واجباتي					
49.	أميل إلى الاختلاط بالناس					
50.	اهتم بإدخال البهجة على الآخرين					
51.	أكون صداقات بسرعة					
52.	اعتبر نفسي مليئة بالحيوية					
53.	انطلاق واستمتع في الحفلات					
54.	أنا مرحة					
55.	أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين					
56.	لدى كثير من الأصدقاء					
57.	أقول نكت					
58.	أقوم بالمبادرة في إقامة الصداقات					
59.	أحب أن أحافظ على جو من المرح حولي					

60.	أفضل الكلام القليل					
61.	استمتع مع الآخرين من أول لقاء					
62.	عندما يتحدث الآخرون معي أفضل أن أبقى صامتة					
63.	أميل للخروج كثيرا من المنزل					
64.	أميل للحيوية و النشاط					
65.	أقوم بأعمال جماعية					
66.	يصفني الآخرون باني سليطة اللسان					
67.	اضحك بصوت عال					
68.	حين يسألني احد أقوم بالإجابة أو الرد بسرعة					
69.	أوصف باني مثقفة					
70.	تجذبني البرامج الجادة					
71.	أحب القراءة و الاطلاع					
72.	أحب الحديث في القضايا الفلسفية					
73.	اتصف بثراء المفردات					
74.	اطرح الأسئلة العميقة					
75.	أحاول تحليل دوافعي					
76.	أدرك الجمال أكثر من غيري					
77.	اقضي وقتا في التأمل والتفكير					

78.	أفكر بعمق					
79.	اشعر بالمواقف التاريخية					
80.	أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين					
81.	أحب الفن و الأدب					
82.	اقضي الوقت مع نفسي					
83.	حين أتحدث مع الآخرين يكون حديثي متسلسلا ومنطقيا					
84.	افهم ما يقصده الآخرون من حديثهم بسرعة					
85.	يصفني الآخرون باني مسالمة					
86.	أسامح من يخطئ علي					
87.	أتجنب التصادم مع الآخرين					
88.	أتعامل بلطف مع كل من أقابله					
89.	أسعى لإرضاء الآخرين					
90.	أتجنب جرح مشاعر الآخرين					
91.	يصفني الآخرون بالطيبة					
92.	أتفاعل مع مشاعر الآخرين					
93.	من السهل إرضائي					
94.	لطيفة مع المستخدمين					
95.	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع					

96.	أحس بمشاعر الآخرين					
97.	لا أتردد بمساعدة الآخرين عندما يحتاجوني					
98.	أريح الآخرين من مشاكلهم					
99.	يؤلمني مشهد طفل يبكي					
100	اقبل وجهة نظر الآخرين					
101	أجامل كثيرا					
102	اشعر أن الآخرين أشخاص يمكن الوثوق بهم					

الملحق رقم (3) : الاستبانة بصورتها النهائية :

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي ....

هذه الدراسة تهدف للتعرف على بعض القضايا الخاصة بك، حيث تقوم الباحثـة بهـذا البحـث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي مـن جامعـة القدس ، وتتكون هذه الأداة من جزءين :يتناول الجزء الأول منها تـوفير بعـض المعلومـات الشخصية ، ويتكون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات يرجى منك أن تبدي درجة موافقتك على كل فقرة بوضع إشارة (X) تحت العمود المناسب .

شكرا لحسن تعاونكن

الباحثة

أولا : المعلومات الشخصية:

21. الحالة الاجتماعية: أ- عزباء ( ) ب- متزوجة( ) ج- أرملة ( ) د- مطلقة ( )

22. مكان السكن: أ- مدينة ( ) ب- قرية ( ) ج- مخيم ( )

23. مكان العمل: أ- ربة منزل ( ) ب- موظفة ( ) ج- غير ذلك ( )

24. مستوى الدخل : أ- اقل من 500شيكل( ) ب-501 -1000شيكل ( )

ج- 1001-150شيكل ( ) د-1501-2000شيكل ( )ه-2000 فما فوق( )

25. المؤهلات العلمية: أ- أمية ( ) ب-اقل من ثانوي ( ) ج-ثانوي ( )
د-دبلوم ( ) ه- بكالوريوس ( ) و-دراسات عليا ( )

26. العمر: ا-اقل من18 ( ) ب-من 19الى39 ( ) ج-40 فما فوق ( )

27. أعيش..... : أ- بمفردي ( ) ب- مع الأهل ( ) ج- مع أهل الزوج ( )
د- غير ذلك :حددي.....

28. هل تعـانين مـن أمـراض جـسمية : أ- لا ( ) ب- نعـم ( ) : حـددي .....

29. هل تعانين من مشاكل نفسية (قلق , اكتئاب،..) : ا- لا ( ) ب-نعـم ( ) حـددي .....

30. هل تدخنين : أ- لا ( ) ب- نعم ( )

31. هل تعرضت للعنف: أ- لا ( ) ب- نعم ( )

32. نوع العنف الذي تعرضت له : أ-جسدي ( ) ب- نفسي ( ) ج-جنسي ( )

33. من هو الشخص المعنف : أ- الأب ( ) ب- الأخ ( ) ج- الزوج ( ) د-العم ( )
ه-الخال ( ) و-الابن ( ) ع- الجد ( ) غير ذلك : حددي .....

34. التحصيل العلمي للشخص المعنف : ا- أمي ( ) ب- اقل من ثانوي ( ) ت- ثانوي ( )

ث-دبلوم ( ) د-بكالوريوس ( ) ه-دراسات عليا ( )

35. إذا كنت متزوجة :
36. طريقة اختيار الزوج : أ-الأهل ( ) ب- الأصدقاء ( ) ج- علاقة عاطفية ( )
37. مدة الزواج .....
38. هل لديك أطفال : أ- نعم ( ) ب-لا ( )
39. عدد الأبناء : الذكور..... الإناث .....
40. عدد مرات الزواج .....

ثانيا : الفقرات

أمامك مجموعة من الفقرات الرجاء وضع إشارة (X) تحت العمود الذي يعبر عن مـدى انطبـاق الفقرة عليك .

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متـو سط	قليلة	قليلة جدا
.1	أنا قلقة باستمرار					
.2	اشعر أنني تعيسة بدون سبب					
.3	اشعر بالزهق					
.4	اشعر أنني متوترة أو مشدودة الأعصاب					
.5	أرى أن الحياة مملة					
.6	يتغير مزاجي بسرعة بـدون أن يكـون هنـاك سـبب					

	يستدعي ذلك					
.7	انزعج بسرعة					
.8	تقلقني اصغر المشاكل					
.9	اشعر بالتعب و الفتور					
.10	اشعر أنني وحيدة					
.11	أعاني من عدم القدرة على النوم					
.12	اسرح بذهني					
.13	ألوم نفسي					
.14	اشعر أنني سعيدة					
.15	استغرق في التخيل					
.16	تلازمني أحلام اليقظة					
.17	اشعر أن لي أعداء كثر					
.18	اشعر أنني متسرعة في تصرفاتي					
.19	أتمنى الموت					
.20	اشعر أنني اقل من الآخرين					
.21	أعتبر نفسي غير ودودة مقارنة مع الآخرين					
.22	اشعر برغبة بالانزواء في الحفلات					
.23	اعتقد أن الآخرين يكذبون علي					

.24	اعتقد أن العالم ملئ بالأشرار					
.25	أتشاجر مع الآخرين					
.26	اشعر بحساسية عندما ينتقدني الآخرون					
.27	يصفني الآخرون باني أنانية					
.28	اعمل الواجبات بحرص					
.29	أقوم بانجاز أعمالي في الوقت المحدد					
.30	أتقن عملي					
.31	اتصف بالتنظيم و الدقة					
.32	أقوم بتأدية العمل بجدية					
.33	أسعى للكمال في الأعمال					
.34	أوصف بالجدية في الحياة					
.35	أنجز الأعمال على أكمل وجه					
.36	أقوم بتأجيل الواجبات					
.37	اعمل كل جهدي أن أكون في الموعد المحدد					
.38	اهتم بالتفاصيل					
.39	اتصف بعدم إكمال الواجبات					
.40	أتهرب من الواجبات					
.41	غرفتي غير منظمة					

42.	أنجز الأعمال تحت الضغط الخارجي					
43.	اعمل جهدي أن أحافظ على الوعود					
44.	اعمل لكل شئ حسابه					
45.	ادفع الفواتير في وقتها					
46.	اخطط لخطواتي قبل البدء بها					
47.	يزعجني الناس غير المنظمين					
48.	المحيطون يعملون واجباتي					
49.	أميل إلى الاختلاط بالناس					
50.	اهتم بإدخال البهجة على الآخرين					
51.	أكون صداقات بسرعة					
52.	اعتبر نفسي مليئة بالحيوية					
53.	انطلاق واستمتع في الحفلات					
54.	أنا مرحة					
55.	أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين					
56.	لدى كثير من الأصدقاء					
57.	أقول نكت					
58.	أقوم بالمبادرة في إقامة الصداقات					
59.	أحب أن أحافظ على جو من المرح حولي					

60.	أفضل الكلام القليل					
61.	استمتع مع الآخرين من أول لقاء					
62.	عندما يتحدث الآخرون معي أفضل أن أبقى صامتة					
63.	أميل للخروج من المنزل					
64.	أميل للحيوية و النشاط					
65.	أقوم بأعمال جماعية					
66.	يصفني الآخرون باني سليطة اللسان					
67.	اضحك بصوت عال					
68.	حين يسألني احد أقوم بالإجابة بسرعة					
69.	أوصف باني مثقفة					
70.	تجذبني البرامج الجادة					
71.	أحب القراءة و الاطلاع					
72.	أحب الحديث في القضايا الفلسفية					
73.	اتصف بثراء المفردات					
74.	اطرح الأسئلة العميقة					
75.	أحاول تحليل دوافعي					
76.	أدرك الجمال أكثر من غيري					
77.	اقضي وقتا في التأمل والتفكير					

78.	أفكر بعمق					
79.	اشعر بالمواقف التاريخية					
80.	أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين					
81.	أحب الفن و الأدب					
82.	اقضي الوقت مع نفسي					
83.	حين أتحدث مع الآخرين يكون حديثي متسلسلا ومنطقيا					
84.	افهم ما يقصده الآخرون من حديثهم بسرعة					
85.	يصفني الآخرون باني مسالمة					
86.	أسامح من يخطئ علي					
87.	أتجنب التصادم مع الآخرين					
88.	أتعامل بلطف مع كل من أقابله					
89.	أسعى لإرضاء الآخرين					
90.	أتجنب جرح مشاعر الآخرين					
91.	يصفني الآخرون بالطيبة					
92.	أتفاعل مع مشاعر الآخرين					
93.	من السهل إرضائي					
94.	لطيفة مع المستخدمين					
95.	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع					

96.	أحس بمشاعر الآخرين					
97.	لا أتردد بمساعدة الآخرين عندما يحتاجوني					
98.	أريح الآخرين من مشاكلهم					
99.	يؤلمني مشهد طفل يبكي					
100	اقبل وجهة نظر الآخرين					
101	أجامل الآخرين					
102	اشعر أن الآخرين أشخاص يمكن الوثوق بهم					

الملحـق رقـم (4): جـدول 5.3 نتـائج معامـل الارتبـاط بيرسـون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة العصابية، مع الدرجة الكلية للعصابية.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.730**	0.000	15	0.363**	0.000
2	0.793**	0.000	16	0.541**	0.000
3	0.633**	0.000	17	0.641**	0.000
4	0.619**	0.000	18	0.522**	0.000
5	0.781**	0.000	19	0.709**	0.000
6	0.730**	0.000	20	0.672**	0.000
7	0.722**	0.000	21	0.588**	0.000
8	0.593**	0.000	22	0.716**	0.000
9	0.727**	0.000	23	0.711**	0.000
10	0.771**	0.000	24	0.666**	0.000
11	0.733**	0.000	25	0.571**	0.000
12	0.634**	0.000	26	0.481**	0.000
13	0.504**	0.000	27	0.425**	0.000
14	0.329**	0.000			

جدول 6.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمـصفوفة ارتبـاط فقرات سمة التفاني، مع الدرجة الكلية لسمة التفاني.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
28	0.704**	0.000	39	0.764**	0.000
29	0.746**	0.000	40	0.755**	0.000
30	0.833**	0.000	41	0.755**	0.000
31	0.752**	0.000	42	0.278**	0.003
32	0.780**	0.000	43	0.642**	0.000
33	-0.680**	0.000	44	0.541**	0.000
34	0.722**	0.000	45	0.491**	0.000
35	0.603**	0.000	46	0.728**	0.000
36	0.579**	0.000	47	0.654**	0.000
37	0.726**	0.000	48	0.446**	0.000
38	-0.387**	0.000			

جدول 7.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمـصفوفة ارتبـاط فقرات سمة الانبساط ، مع الدرجة الكلية لسمة الانبساط.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
49	0.615**	0.000	59	0.829**	0.000
50	0.686**	0.000	60	-0.435**	0.000
51	0.774**	0.000	61	0.555**	0.000
52	0.818**	0.000	62	0.202*	0.034
53	0.804**	0.000	63	0.531**	0.000
54	0.817**	0.000	64	0.686**	0.000
55	0.849**	0.000	65	0.783**	0.000
56	0.803**	0.000	66	-0.284**	0.003
57	0.697**	0.000	67	-0.466**	0.000
58	0.806**	0.000	68	0.315**	0.000

جدول 8.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمـصفوفة ارتبـاط فقرات سمة الانفتاح، مع الدرجة الكلية لسمة الانفتاح.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
69	0.608**	0.000	77	0.534**	0.000
70	0.406**	0.000	78	0.679**	0.000

0.000	0.639**	79	0.000	0.585**	71
0.000	0.402**	80	0.000	0.591**	72
0.000	0.576**	81	0.000	0.585**	73
0.003	-0.284**	82	0.000	0.602**	74
0.000	0.439**	83	0.000	0.631**	75
0.000	0.628**	84	0.000	0.537**	76

جدول 9.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمـصفوفة ارتبـاط فقرات سمة الوداعة، مع الدرجة الكلية لسمة الوداعة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	0.832**	94	0.000	0.532**	85
0.000	0.802**	95	0.000	0.702**	86
0.000	0.761**	96	0.000	0.726**	87
0.000	0.714**	97	0.000	0.700**	88
0.000	0.570**	98	0.000	0.762**	89
0.000	0.625**	99	0.000	0.846**	90
0.000	0.690**	100	0.000	0.727**	91
0.002	0.290**	101	0.000	0.803**	92
0.000	-0.387**	102	0.000	0.665**	93

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

فهرس المحتويات